

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

ميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

شعبة : علوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

حاسي نجاة

حسان نجاة

تحت عنوان:

متطلبات تطوير الصناعة المالية لخلق مؤسسات ناشئة في الجزائر

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من:

أ. عابد عدة	أستاذ تعليم عالي لجامعة ابن خلدون تيارت	رئيسا
أ. دويس عبد القادر	أستاذ تعليم عالي لجامعة ابن خلدون تيارت	مشرفا ومقررا
أ. بن صوشة ثامر	أستاذ تعليم عالي لجامعة ابن خلدون تيارت	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء والختام
بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها الكثير من الصعوبات اهدي
فرحة تخرجي إلى والدي رحمه الله الذي ذهب وحمله قلبي بالدعاء
ومشاعري بالفقد والحزن ها أنا أشاركك أول انجازاتي أتمنى أن تصلك
مشاعري وتفتخر بمن حملوا اسمك واثبتوا أنك خير مربى وخير أب
وخير فقيد.

إلى أمي الحبيبة التي لم تتركني يوما ولا يكتمل يومي بدونها.
إلى إخواني وأخواتي وقفوا معي دائما وساندوني خلال مسيرتي
التعليمية.

إلى جميع دكاترتي الأعزاء الذين علموني وأرشدوني ووجهوني.
اهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمره جهدي، والله ولي التوفيق

حاسي نجاه

اهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا و الحمد لله عند البدء و الختام
الى امي الحنونة , الحزن الدافئ و سماتي التي لم تتركني يوما و لا
يكتمل يومي بدونها
الى ابي الذي اضاء دروبي و طريقي في كل خطو اخطوها

الى اخي رحمه الله قدوتي في الحياة
الى اخواني و اخوتي الذين وقفوا معي دائما و ساندوني خلال
مسيرتي التعليمية
الى جميع دكاترتي الاعزاء الذين عملوني و ارشدوني ووجهوني
اهديكم جميعها هذا العمل المتواضع و ثمرة جهدي و الله ولي التوفيق

حسان نجاه

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف
المخلوق اناره الله وبذوره واصطفاه.

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله اتقدم بخالص
الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "دويس عبد القادر" على ارشاداته
وتوجيهاته لتي لم يبخل عليها يوما، كما اتقدم بجزيل الشكر والعطاء
إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر
موصول كذلك الى اولياءنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف
الملائمة لإنجاز هذا العمل.

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة والى كل الزملاء والاساتذة التي تتلمذنا على ايديهم واخذنا منهم الكثير.

	المحتويات
	اهداء
	الشكر و التقدير
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
38-06	الفصل الاول: الاطار النظري للمؤسسات الناشئة
15-07	المبحث الاول :ماهية المؤسسات الناشئة
07	المطلب الاول : خصائص المؤسسات الناشئة
12	المطلب الثاني :مراحل انشاء المؤسسات الناشئة
13	المطلب الثالث :اهمية المؤسسات الناشئة
24-16	المبحث الثاني :التكنولوجيا المالية
16	المطلب الاول :خصائص التكنولوجيا المالية
19	المطلب الثاني :دوافع تطبيق التكنولوجيا المالية
22	المطلب الثالث :اهمية التكنولوجيا المالية
37-25	المبحث الثالث : تمويل المؤسسات الناشئة
25	المطلب الاول :مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

32	المطلب الثاني :التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة
34	المطلب الثالث :التحديات و الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة
38	خلاصة الفصل :
61-39	الفصل الثاني :حاضنات الاعمال في الجزائر
39	تمهيد :
44-40	المبحث الاول : ماهية حاضنات الاعمال
40	المطلب الاول :مفهوم حاضنات الاعمال
42	المطلب الثاني :نشأة حاضنات الاعمال
46	المطلب الثالث : اهداف حاضنات الاعمال و اهميتها
52-47	المبحث الثاني :اليات عمل حاضنات الاعمال
47	المطلب الاول :انواع حاضنات الاعمال
50	المطلب الثاني : محددات اداء حاضنات الاعمال
52	المطلب الثالث :طرق تقييم اداء حاضنات الاعمال
58-55	المبحث الثالث :الجامعة الجزائرية و حاضنات الاعمال
55	المطلب الاول : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية و اهدافها
57	المطلب الثاني : العلاقة بين حاضنات الاعمال و البحث العلمي
58	المطلب الثالث :دراسة حالة حاضنة الاعمال - جامعة تيارت-
61	خلاصة الفصل :
64	خاتمة :
68	المراجع و المصادر /

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الجدول
15	الفرق بين المؤسسات الناشئة Start up والمؤسسات العادية	جدول رقم 1

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الشكل
09	منحنى المؤسسة الناشئة Startup	الشكل رقم 1-1
10	دورة حياة المؤسسة الناشئة	الشكل رقم 2-1
51	العوامل التي تؤثر في أداء حاضنات الاعمال	الشكل رقم 1-2
54	ابرز المعايير الكمية لتقييم اداء حاضنات الاعمال	الشكل رقم 2-2
57	هداف حاضنات الاعمال الجامعية	الشكل رقم 3-2
58	العلاقة بين البحث العلمي و حاضنات الاعمال	الشكل رقم 4-2

مقدمة

إن التحولات الاقتصادية الدولية فرضت على الدول تبني الاستراتيجيات التنموية القائمة على اليات الاقتصاد الحر وهذا النمط جديد افرز اتجاه قطاع المؤسسات الناشئة ومن خلالها يضمن تكامل للهياكل الاقتصادية، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا في سبيل تنويع القوى المحركة للنمو الاقتصادي، كما ازداد اهتمام العالم ادراكا منها للدور الفعال التي تلعبه فهي تعد مصدر الابتكار والابداع والتسيد والنهوض من عتبة الفشل والعجز الاقتصادي نظرا لمرونتها واستجابتها الفعالة في توسيع قاعدة الاقتصاد، وتعتبر الجزائر من الدول الداعمة لقطاع المؤسسات الناشئة ليقينها وإدراكها لأهمية ودور هذا القطاع في تخطي المشاكل والازمات الاقتصادية وتبني المشاريع الناجحة واحتضانها لتطوير وتنمية اقتصاد البلد.

فوجد انها اصدرت مرسوم رئاسي 20/10 بموجبه، والمرسوم التنفيذي 254/20 المتضمن احداث اللجنة الوطنية المانحة لعلامة مؤسسة ناشئة، مشاريع مبتكرة، وحاضنة الاعمال، كما تم اصدار عدة مراسيم متعلقة بالمؤسسات الناشئة خلال سنة 2020 للسعي في الرفع من مستوى أداء هذه المؤسسات لتحقيق الاهداف الاقتصادية المخطط لها من طرف الدولة. ونجد إن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه الكثير من الصعوبات التي تعرقل نموه وحتى في الدول المتقدمة وعلى وجه الخصوص في الجزائر نظرا لحدائته ومخاطره الكثيرة ومن بين هذه الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات "التمويل" والافتقار للابتكار وانعدام تطبيق التكنولوجيا المالية الحديثة للتوسيع في الافكار والمبادرة في خلق نماذج اخرى للتطوير في بناء مؤسسة ناجحة ذات مشروع ريادية.

ومنه فانه من الضروري تدخل الدولة في هذا المجال وبذل مجهود اكبر للبحث عن مصادر تنويع الاقتصاد لما تلعبه الدولة من دور كبير في تفعيل و تدوير عجلة الهياكل الموجودة وطرح مصادر التمويل والدعم وفتح مراكز مختصة كحاضنات الاعمال التي بدورها تعمل على تقديم الدعم الفني، المالي والاداري لاستقطاب الافكار المبدعة وترجمتها ومساندة المشاريع الحديثة للنمو وتطوير المؤسسات الناشئة واعطائها حق الخروج من حلقة النمو والانطلاق الى النجاح نحو الاعلى والاستمرارية والديمومة لرفع مستوى الاقتصاد الوطني وتطوير هذا القطاع الواعد.

ومما سبق نصوغ الاشكالية الرئيسية التالية:

1- الاشكالية:

- ماهي متطلبات تطوير الصناعة المالية لخلق مؤسسات ناشئة في الجزائر؟

مقدمة

من أجل الإجابة على التساؤل الجوهري نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

1-ماذا تعني بالمؤسسات الناشئة؟

2-ما هو المقصود بالصناعة المالية وكيف تؤثر على المؤسسات الناشئة؟

3-كيف يتم تمويل المؤسسات الناشئة؟

2-فرضيات الدراسة:

من اجل الإجابة على الاسئلة السابقة نطرح الفرضيات التالية:

- يقصد بالمؤسسات الناشئة تلك الشركات الصغيرة الحديثة التواجد.
- يعنى بالصناعة المالية استحداث ادوات مالية جديدة أو تطوير تلك القائمة وقد تؤثر طرديا في تواجد المؤسسات الناشئة.

- تمول المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الذاتي.

3-اهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى:

- ✓ معرفة متطلبات تطوير الصناعة المالية في خلق مؤسسات ناشئة.
- ✓ الالمام بمصادر التمويل المدعمة للمؤسسات الناشئة.
- ✓ معرفة الطرق والأساليب المختلفة لاختيار المصدر الأمثل لتمويل المؤسسة الناشئة.
- ✓ توضيح اهم الخطوات والمعايير المتبعة في تطوير الصناعة المالية .

4-أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في الجمع بين الصناعة المالية للمؤسسات الناشئة ومتطلبات تطويرها حيث سيظهر من خلالها مختلف مصادر التمويل المدعمة للمؤسسات الناشئة وكذا طرق تطويرها ومتطلبات الوصول الى ذلك بالإضافة إلى إثراء المكتبات بمواضيع حديثة وتنويع المصادر والمراجع في قيمة الموضوع.

5-اسباب اختيار الموضوع :

اختيار الموضوع راجع الى :

- دراسة اهمية المؤسسات الناشئة اذ تعد الركيزة الاساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الحديث.
- قلة البحوث التي تناولت المؤسسات الناشئة لحدثة الموضوع.
- قناعتنا بان هذا النوع من المؤسسات قادر على حل الكثير من المشكلات الاقتصادية و انه الحل الامثل لسد العجز و الاطلاع على منافذ اخرى للنمو الاقتصادي من خلال الاستثمار لجلب العملة الصعبة.

مقدمة

- من خلال الدراسة و الاطلاع مما سبق تم اكتشافنا ان قطتع المؤسسات الناشئة عرف تطور و تقدما باهرا خاصة في الدول المتقدمة مقارنة مع وضعنا في الجزائر.
 - تعتبر المؤسسات الناشئة منفذا و سبيلا لاختواننا الشباب لاستكشاف قدراتهم و تفجير مواهبهم و تحقيق طموحاتهم بنقل افكارهم لارض الواقع.
- 6-دراسات سابقة:

- الدراسة الاولى : دراسة بوشارية عبد الرزاق ، جوادي يوسف ، عاد رضا ، شتحونة احمد، المؤسسات الناشئة (STAR UP) كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية - دراسة حالة: الجزائر -مذكرة لنيل شهادة ماستر , تخصص ادارة اعمال ، جامعة حمه لخضر الوادي 2022/2021، حيث عالج الطلبة الاشكالية التالية : هل المؤسسات الناشئة (star-up) هي محفز لإنشاء مؤسسات ابتكاريه في الجزائر ؟ وتوصل الى نتائج نذكر اهمها :

- 1- تساهم المؤسسات الناشئة إحداث التوازن بين المعرفة الفكرية والعملية للعنصر البشري.
- 2- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة فمنها ما يتعلق بغياب إرادة سياسية وعدم توفير التمويل اللازم ومنها ما يتعلق بالافتقار للكادر البشري المؤهل الذي يجعلها كطرح جديد.
- 3- يعد الابتكار الخيار الوحيد أمام المؤسسات الناشئة فكل مؤسسة ناشئة مجبرة على الابتكار لضمان النجاح والاستمرار وحتى في بعض الأحيان تحقيق الريادة.

- الدراسة الثانية : دراسة سحنون خالد . مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة بعنوان التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية منهجا لتنمية الصناعة المصرفية ،جامعة ابن خلدون -تيارت (الجزائر) 2022. العدد (5) ، المجلد (3) حيث عالج الباحث الاشكالية التالية : هل تعاون البنوك وشركات التكنولوجيا ضرورة لإعادة تشكيل وتنمية هيكل الصناعة المصرفية ؟ وهل منطلق التعاون أفضل من منطلق المنافسة ؟ وتوصل الى نتائج نذكر اهمها :

- 1- لا تزال البنوك حبيسة البنية التحتية القديمة التي ستستهلك الكثير من الوقت والموارد المالية والإدارية والتي تدعم فقط العمليات والتطور التكنولوجي السريع لهذا تسعى البنوك إلى التعاون مع شركات التكنولوجيا المالية بأي شكل من الأشكال لتعميق قدراتها في مجال الابتكار المستدام لسد الفجوة بين الخدمات التي تقدمها ومتطلبات العملاء الفعلية بشكل أفضل.

- 2- تدرك البنوك أن إمكانياتها التقنية ليست متقدمة وخدماتها تغطي عليها البيروقراطية ' فالتعاون مع شركات التكنولوجيا المالية يساعدها على تسريع رقمنة الخدمات المصرفية وبشكل أكثر تحديدا الابتكار

مقدمة

الرقمي وإطلاق نماذج أعمال جديدة وإعادة التفكير في النهج التقليدي' بهدف كسب مرونة وثقافة ابتكاريه في طريقة إدارة الأعمال مقارنة بثقافتها التقليدية الأكثر تجنباً للمخاطر.

3- من المستبعد أن تحل الشركات التكنولوجية المالية محل البنوك التقليدية ' فرغم المزايا التنافسية التي تتمتع بها شركات التكنولوجيا المالية كهيكلاها المرن ونهجها المتمحور حول العميل تواجه معظمها تحديات التي تعتبر ميزة تنافسية للبنوك مما يجعل منها مرشحا مثاليا للتعاون ويعطي كلا الطرفين فرصة التغلب على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

- الدراسة الثالثة : دراسة لعريشي خضرة ، مغراوي خالدية. بعنوان مصادر التمويل المستحدثة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص إدارة مالية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير 2019/2018 حيث عالج الطالبان الاشكالية التالية؟ ما فعالية تقنيات التمويل المستحدثة في تذليل العقبات التمويلية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ؟ و توصل الى نتائج نذكر اهمها :

1- للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة. لا سيما في ما يتعلق بقدرتها ومرونتها على التكيف مع مستجدات ومتغيرات المحيط بسرعة' بإضافة إلى سهولة تأسيسها وضالة رأس مالها .

2- يعتبر نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حجز الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

3- نسبة كبيرة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تختفي بعد فترة قصيرة من إنشائها لعدم حصولها على الدعم و التمويل اللازمين.

7- حدود الدراسة :

الحد الموضوعي : يتمثل في متطلبات تطوير الصناعة المالية في خلق مؤسسات ناشئة

الحد المكاني : اخترنا ان تكون دراستنا لهذا الموضوع في بلدنا الجزائر

الحد الزمني : لا يوجد زمن معين.

8- المنهج المستخدم:

من أجل الاجابة على الاشكالية الرئيسية إستعنا بالمنهج الوصفي في الفصل الاول وذلك لإبراز مختلف التعارف المؤسسات الناشئة والتكنولوجيا المالية والمنهج التحليلي في الفصل الاول والفصل الثاني لتحليل المعطيات الخاصة بالمؤسسات الناشئة ومصادر تمويلها.

9- تقسيمات الدراسة:

من اجل الالمام بكل جوانب الموضوع قمنا بتقسيم هذا المبحث الى فصلين حيث تناولنا في الفصل الاول المؤسسات الناشئة الذي قمنا بتجزئته الى ثلاث مباحث حيث خصص الاول الى المؤسسات الناشئة والثاني الى التكنولوجيا المالية اما الثالث قد عالج تمويل المؤسسات الناشئة وكان الفصل الثاني يتطرق الى حاضنات الاعمال الذي قسم بدوره الى ثلاث مباحث حيث خصص الاول الى ماهية حاضنات الاعمال والثاني الى اليات عمل حاضنات الاعمال اما الثالث عالج حاضنة الاعمال والجامعة.

10- صعوبات البحث:

من اهم ما واجهنا اثناء القيام بهذا البحث ما يلي:

- حداثة الموضوع مما ادى الى بذل جهد أكبر لإعداد هذه المذكرة.
- قلة المراجع المتعلقة بالدراسة خاصة موضوع تطوير الصناعة المالية.
- تشابه المفاهيم والتحليل وتكرارها في الكثير من المراجع.
- قلة المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة التريص.
- صعوبة اسقاط الجوانب النظرية على ارض الواقع.

الفصل الأول

الاطار النظري للمؤسسات الناشئة

تمهيد:

تعد المؤسسات الناشئة والصناعة المالية جزءا هاما من الاقتصاد العالمي الحديث، حيث يعتبر كل منهما مجالا مثيرا للاهتمام. تتميز المؤسسات الناشئة بانها شركات صغيرة حديثة التأسيس تهدف الى تطوير وتسويق خدمات ومنتجات جديدة مبتكرة، ومن جانبها تلعب الصناعة المالية دورا حيويا في دعم ومساندة المؤسسات الناشئة وتمكينها من النمو والتطور لما توفره من خدمات مالية متنوعة التي تساعد المؤسسات في تأمين التمويل وادارة المخاطر وتحقيق النمو المستدام والنجاح.

وسنتطرق الى ما يلي:

المبحث الاول: ماهية المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: تطوير الصناعة المالية.

المبحث الثالث: تمويل المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

أصبحت المؤسسات الناشئة ضرورة ملحة في ظل التغيرات التي أصبح يشهدها العالم خصيصا مع بداية القرن الحالي ميولا كبير للاقتصاديات نحو المؤسسات الناشئة لما لها من آثار ايجابية من حيث النمو وحماية الاقتصاد من صدمات الشبكات الكبرى.

المطلب الأول: خصائص المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة في العالم من أهم المصادر الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فهذه الشركات الصغيرة والمتوسطة تتمتع بحرية الابتكار والإبداع وتستطيع تحقيق نتائج أفضل بسرعة اكبر من المؤسسات الكبرى التقليدية وتعمل المؤسسات الناشئة في مجالات متنوعة مثل تكنولوجيا المعلومات، التجارة الالكترونية، التصميم، الصناعة، الخدمات، وغيرها، تهدف هذه المؤسسات إلى تقديم منتجات أو خدمات جديدة ومبتكرة في السوق. يمكن أن تكون المؤسسات الناشئة شركات صغيرة مستقلة أو قد تكون جزءا من برامج الاستثمار أو حاضنات الأعمال.

مفهوم المؤسسات الناشئة

بالرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة إلا انه لا يوجد تعريف موحد إلا إن كلمة ناشئة لها مفاهيم نسبية تختلف من قطاع إلى آخر ومن دولة إلى أخرى مما أدى إلى انفراد دولة بتعريف خاص بها ويرجع إلى اختلاف معايير التصنيف المعتمدة نتيجة تنوع الإمكانيات والموارد ومستويات التطور الاقتصادي من دولة إلى أخرى. فسوف نتطرق إلى عدة تعاريف وهي:

- تعرف المؤسسة الناشئة startup على أنها شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير وهذه الشركات تكون غالبا حديثة الإنشاء وتكون في طور النمو والبحث في الأسواق وأصبح هذا المصطلح متداولاً على نطاق عالمي بعد فقاعة الدوت كوم.¹
- حسب القاموس الانجليزي تعرف المؤسسة الناشئة STAR-UP هي مشروع صغير في بداية مهده وتتكون كلمة STAR-UP من جزئين START وهو الإشارة الى فكرة الانطلاق وUP والذي يشير لفكرة النمو القوي.²
- وبحسب باتريك فريديسن Patrick Fridenson ان تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب ان تتضمن و تستوفي الشروط التالية:³

¹ فوريس (مجلة) مؤرشف من الاصل في 2019/07/14 اطلع عليه Natalie (16 decembre 2013) whatis a startus ? بتاريخ 2024/04/15

² - CAMBRIDGEDICTIONARY(2020).consulté le 10/03/2024 sur <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/startup>

³ - dis ,c ,est quoi une start-up.consulté le 10/03/2024 ,sur [https://wydden.co/dis-c ,est quoi-unestart](https://wydden.co/dis-c,%20est%20quoi%20unestart).

✓ نمو قوي محتمل

✓ استخدام التكنولوجيا حديثة

✓ تحتاج للتمويل الضخم

✓ سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة

- يعرفه القاموس الفرنسي la rousse هي المؤسسات الشابة entreprise jeune المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة تمثل المؤسسات الناشئة star up بشكل خاص لاقتصاد الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يسير تطوره جنباً إلى جنب مع تطور الانترنت. وبما أن استدامة ونمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل. هذه هي الشركات رأس المال الاستثماري التي تجمع الأموال اللازمة لتطوير الأعمال. يرتبطون بإدارتهم ويتفاوضون أجورهم عندما يصل إلى مرحلة النضج يمكن للأشخاص الطبيعيين الذين يملكون موارد كبيرة أن يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة ويمكن إدراج المؤسسات التي اكتسبت مصدقيه معينة في الأسواق المالية ولا سيما في ساندك أو الحالة الفرنسية في سوق الأسهم الجديد.¹

بينما يرى رائد الأعمال Steven blanc. الذي عرف الشركة الناشئة على أنها شركة بنيت للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار وقابل للتطوير.²

وفي حين يعرفها الباحث Erice Reis بأنها "تلك المؤسسات التي تهدف للتطوير و توزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد (وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على إنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير. بغض النظر على حجم الشركة أو القطاع أو مجال نشاطها كما إنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطر عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنبها للأرباح ضخمة في حالة نجاحها).

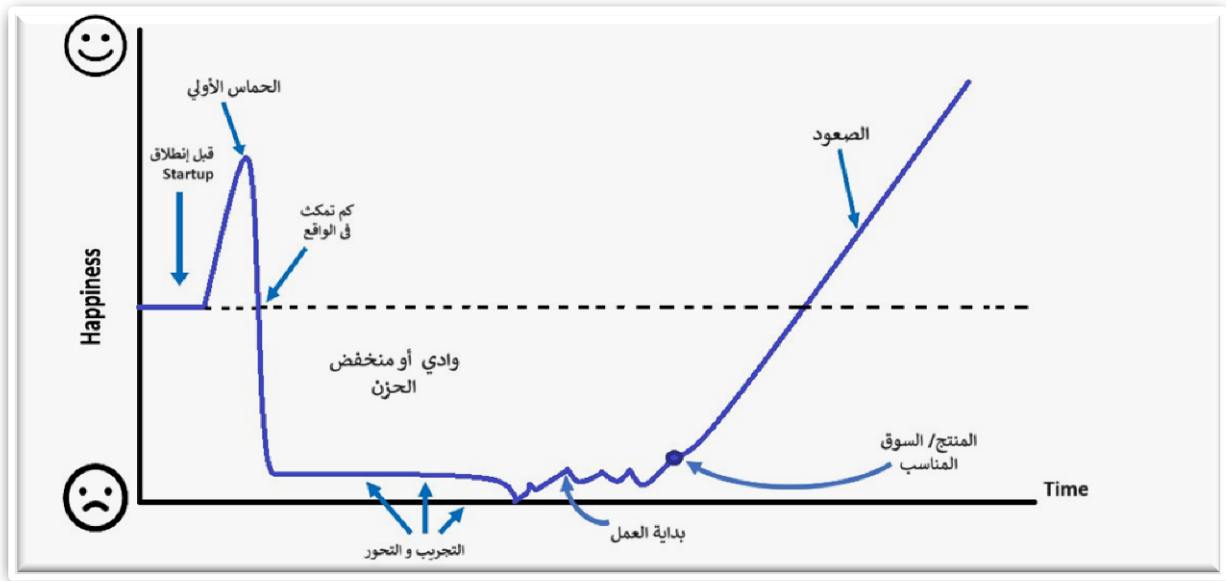
دور حياة المؤسسة الناشئة

من خلال التعريف المقدم قد يتخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر إلا أن الواقع غير ذلك. فهذه المؤسسات كثير ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة. ويمكن إبراز تلك من خلال المنحنى التالي:

¹ - LAROUSSE 2022. www.larousse.fr consulté le 14/02/2024 a 14 :30 sur .www.larousse.fr

² - دالية أحمد يونس، "واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالة مسرعات الأعمال Gaza Skye geeks - قدمت الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين، 2017.

الشكل رقم 1-1 : منحى المؤسسة الناشئة Startup



المصدر. www.t.co/P1FDc1MCUB good graphicpaul graham.start-up happiness curve.

ومن خلال الشكل اعلاه يمكن القول بان المؤسسات الناشئة تمر بستة مراحل¹

1- المرحلة الاولى: ويبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة يتمثل العمل في طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو غير تقليدية، ويتطلب ذلك تفصيل دراسة شاملة للفكرة وتحليل السوق وسلوك المستهلكين المستهدفين. يتم البحث أيضا عن تمويل ذاتي في المراحل الأولى، مع احتمالية الحصول على دعم حكومي أو مساعدات أخرى لدعم تطوير الفكرة وضمان استمراريتها في المستقبل.

2- المرحلة الثانية: مرحلة انطلاق المؤسسة الناشئة: في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج او الخدمة.حيث تكون غير معروفة وربما أصعب شيء يمكن ان تواجهه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو ان تجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا. فغالبا ما يكون الاصدقاء والعائلة هم المصدر الاول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل. او يمكن الحصول على تمويل من قبل الاشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة الى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر. ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

¹ - قادري سيد احمد و مولاي ناجم مراد، اهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دار المسيرة للنشر والتوزيع

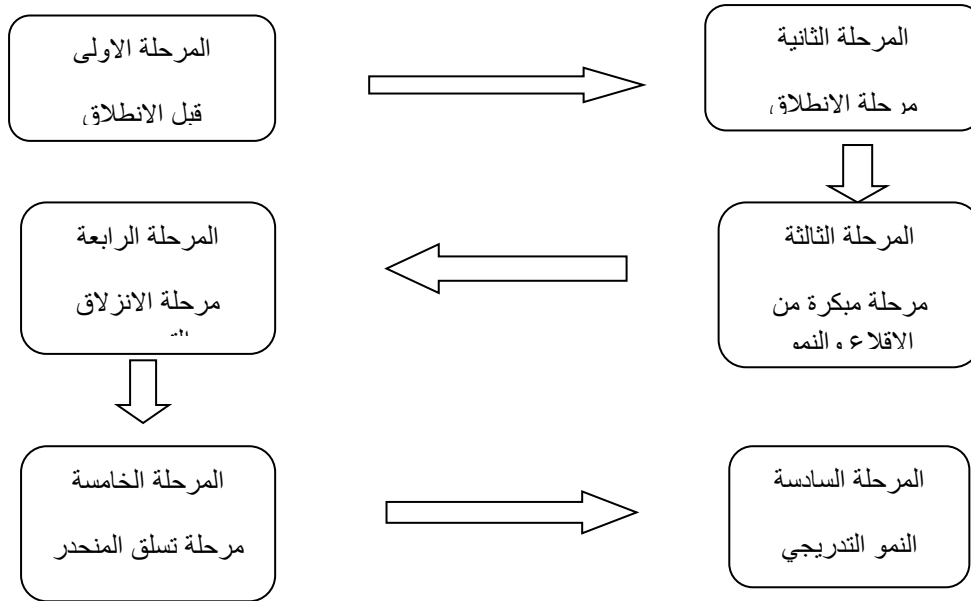
3- المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع. ثم ينشر العرض و يبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط الى الخارج مبتكرية اوائل. فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل. او ظهور عوائق اخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع.

4- المرحلة الرابعة: الانزلاقي الوادي: وبالرغم من استمرار المغامرين (راس المال المغامر) بتمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل الى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن او وادي الموت. وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة

5- المرحلة الخامسة: مرحلة تسلق المنحدر من خلال العمل على تعديل المنتج عن طريق اصدارات جديدة محسنة. وهكذا تبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الجيل الثاني من المنتج.

6- المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع: يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع حيث يحمل 20 الى 30 من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

يوضح الشكل رقم 1-2: دورة حياة المؤسسة الناشئة:



المصدر: إعداد الطالبتين حاسي نجاة - حسان نجاة .

مميزات المؤسسة الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية ومن هنا سنحاول ابراز اهم تلك الخصائص والمميزات لهذه المؤسسات¹.

❖ هي شركات شابة هدفها البقاء على قيد الحياة بالإضافة إلى النمو السريع.

❖ الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير.

❖ النمو السريع والقدرة على ادخال مردود كبير في وقت قصير.

❖ تمتاز بنمو سريع والمفاجئ وبمزايا مفاجئة.

تتحلى المؤسسات الناشئة بعدة صفات ومميزات نذكر اهمها:²

1- شركات حديثة العهد: أي أنها حديثة النشأة وتستمد تسميتها من حدثها وأمامها خياران أما التطور والازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة تحتاجها الاسواق أو اغلاق ابوابها والقبول بالخسارة .

2- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والامتياز: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل بكلمات أخرى ان الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة اي زيادة الانتاج والمبيعات منه دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك ينمو هامش الارباح لديها بشكل كبير وهذا يعني ان الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح اقل لأنها صغيرة بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

3- شركات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز STAR UP بأنها شركة تقوم اعمالها التجارية على افكار رائدة INOVATIFE واشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.

يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة STAR UP STARTUPE على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على

التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال.

¹ - <http://www.fedi-ja.com/2020/06/startups.html>.consulté le 13/03/2024

² - aidin salamazadeh .hiroko kawamorita kesim.startup companies :the 4th international conference on employment.education and entrepreneurship (EEE).at belgrade.serbia.researchgate.january 2015.pp03-05.

4- شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ بعض الشيء.

المطلب الثاني: مراحل انشاء المؤسسات الناشئة¹

العثور على فكرة الشركة :

في رحلة رائد الأعمال نحو تأسيس شركة ناشئة، يبدأ الأمر بإيجاد فكرة مناسبة. أفضل طريقة لذلك هي بالبحث عن المشكلة التي يعاني منها المجتمع أو فئة معينة، ثم محاولة إيجاد فكرة حل لها. قد تبدو هذه الطريقة صعبة بالنسبة للبعض، لكنها الطريقة الوحيدة. و في كتاب "Lean Startup" للكاتب إريك ريس، يشدد على أهمية فهم مشكلة العميل بدقة قبل التفكير في حلول. يشجع رواد الأعمال على إجراء دراسات ميدانية وتحليل البيانات لتحديد الحاجات الحقيقية والفجوات في السوق.

دراسة السوق :

تشمل دراسة السوق جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة، واحتياجاتها، والمنافسين، بالإضافة إلى المستهلكين الفعليين والمحتملين، وسلوكياتهم، ومواقعهم الجغرافية، باستخدام الأساليب والمناهج التحليلية . بحيث تشير مجلة "Harvard Business Review" إلى أهمية فهم عمليات السوق والتوجهات الاستهلاكية في تحديد استراتيجيات الشركات الناشئة. تحليلات البيانات والأبحاث السوقية تساعد في تحديد الفرص وتقديم منتجات أو خدمات تلبي احتياجات العملاء.

حماية الحقوق الملكية والفكرية :

تعني حماية عملك، أو علامتك التجارية، أو أي ملكية فكرية ناتجة عن الإبداع من الأشخاص الذين قد يسرقون أفكار مشروعك ويستخدمون ملكيتك الفكرية دون إذن منك . ويشير موقع "Entrepreneur" إلى أن حماية البراءات والعلامات التجارية وحقوق النشر تعتبر جزءا أساسيا من استراتيجية الشركات الناشئة للحفاظ على تفردا وتفوقها في السوق.

اختبار اسم الشركة الناشئة :

قد يعتبر بعض رواد الأعمال اختيار اسم الشركة بديهاً، ولكنه يمتلك أهمية كبيرة. فاختيار الاسم المناسب يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في نجاح العمل، حيث يمكن أن يؤدي اختيار اسم خاطئ إلى عواقب قانونية

¹- بوضار لميس , بوالبعير عائدة "واقع و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية finalep الجزائرية الاوروبية للمساهمة " مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ميلة 2021/ 2020 ص 11.

وتجارية صعبة التجنب. توضح "Inc. Magazine" أن اختيار اسم الشركة يجب أن يكون سهلاً للتذكر، ويجب أن يعكس جوهر العلامة التجارية وقيمتها. كما يفضل تنفيذ بحث قانوني للتأكد من توفر الاسم وعدم تعارضه مع علامات تجارية أخرى.

اختيار شريك مؤسس:

معظم الشركات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحاً كبيراً تم تأسيسها من طرف شخصين على الأقل. بعض المستثمرين ينظرون إلى المؤسسين وفريق العمل قبل النظر في الفكرة نفسها. لذا، يجب البحث عن شريك يمتلك سجلاً من الإنجازات أو الخبرات في مجال معين له علاقة بالمجال الخاص بالشركة، مثل التسويق والمبيعات. يشجع على التعرف جيداً على شخصيته وقدراته قبل الشروع في الشراكة.

كتابة خطة العمل:

خطة العمل تعتبر أحد الخطوات الرئيسية لضمان النجاح في تأسيس الشركات الناشئة. يجب في هذه الخطة تحديد الإنجازات المرغوبة، ووضع الأهداف والتحديات، وتحديد الطرق الضرورية لتجاوز تلك التحديات. بناء نموذج أولي للشركة الناشئة :

بناء نموذج أولي للشركة الناشئة يعتبر أحد أكبر التحديات التي يواجهها رواد الأعمال. يعتبر التمثيل الصحيح للفكرة أمراً حيوياً، خاصة في السنوات الأولى للشركة. يمكن الحصول على رأس المال لبدء تأسيس الشركة من مصادر متنوعة مثل التمويل الذاتي، والقروض البنكية، وحاضنات الأعمال.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة¹

تكمن أهمية المؤسسات الناشئة في تعزيز الابتكار والتغيير وتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد. تعتبر هذه المؤسسات عاملاً رئيسياً في تطوير المجتمعات وتعزيز الروح الريادية والابتكارية فيها وهذا ما سنتطرق إليه في النقاط التالية:

1. تعزيز الابتكار والإبداع: تسلط دراسة أجراها ألفاروم وآخرون (2018) الضوء على دور المؤسسات الناشئة في تعزيز الابتكار والإبداع في الاقتصاد. تشير الدراسة إلى أن هذه المؤسسات تمثل بؤراً هامة للابتكار وتطوير المنتجات والخدمات الجديدة، مما يساهم في تنشيط النشاط الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

¹- مذكرة بعنوان المؤسسات الناشئة في الجزائر مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق تخصص قانون الاعمال من اعداد الطالبتين زايدي عبد الكريم , زيوش اسامة . جامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج

2. توفير فرص العمل: يؤكد تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) (2020) على دور المؤسسات الناشئة في توفير فرص العمل وخلق فرص عمل جديدة. يعتبر هذا الدور أساسياً في خلق فرص العمل للشباب والعمالة الفعالة، مما يساهم في تخفيض معدلات البطالة وتحفيز النمو الاقتصادي.
 3. تحفيز الاقتصاد المحلي: من خلال نشاطها ونموها، تعزز المؤسسات الناشئة الاقتصاد المحلي وتساهم في تنويعه، مما يعزز استقلالته ويقلل من التبعية على القطاعات الخارجية .
 4. تعزيز التنافسية: يشير تقرير لمنظمة التجارة العالمية (WTO) (2017) إلى أن المؤسسات الناشئة تلعب دوراً مهماً في زيادة التنافسية في السوق. من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة، تعمل هذه المؤسسات على تحفيز التنافس بين الشركات وتعزيز جودة المنتجات وفعاليتها.
 5. تحفيز النمو الاقتصادي: تشير دراسة أجراها فان لانكفيلد وزملاؤه (2019) إلى أن المؤسسات الناشئة تلعب دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي. حيث تساهم في زيادة إنتاجية الاقتصاد وتعزيز دوره في الساحة الدولية.
- تمثل المؤسسات الناشئة محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية وتطوير السوق، وتلعب دوراً حيوياً في تحفيز الابتكار وتوفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي وتعزيز التنافسية.
- أهمية المؤسسات الأخرى:**

1. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في تنويع الاقتصاد وتعزيز النمو المستدامة. فهي تشكل نسيجاً اقتصادياً محلياً يساهم في توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار والتنافسية، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.
2. المؤسسات الكبيرة والمتعددة الجنسيات: بفضل حجمها الكبير وقدرتها على استثمار الموارد بشكل كبير، تلعب المؤسسات الكبيرة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد وتحفيز النمو. فهي تساهم في توفير فرص العمل الكبيرة والاستقرار، وتعزز التكنولوجيا والابتكار، مما يعزز من قدرة الدولة على المنافسة على الصعيدين المحلي والعالمي.
3. المؤسسات الحكومية: تعد المؤسسات الحكومية عماد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، حيث تقوم بتنظيم السوق وحماية المستهلكين وضمان تقديم الخدمات الأساسية. ومن خلال توجيه السياسات الاقتصادية والتنموية، تلعب المؤسسات الحكومية دوراً حيوياً في تحقيق النمو المستدام والعدالة الاجتماعية .

4. المؤسسات غير الربحية: تسهم المؤسسات غير الربحية في تحسين جودة الحياة وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للمجتمع. ومن خلال تعزيز العدالة الاجتماعية وتوفير الفرص للفئات الضعيفة، تلعب هذه المؤسسات دوراً أساسياً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

5. المؤسسات الدولية والمنظمات الدولية: تعمل المؤسسات الدولية والمنظمات الدولية على تعزيز التعاون الدولي وتحفيز التنمية المستدامة على المستوى العالمي. فهي تقدم المساعدات الإنسانية والتنمية، وتسهم في تعزيز حقوق الإنسان والسلام والأمن الدولي. بهذه الطريقة، تلعب مختلف أنواع المؤسسات دوراً حيوياً في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة.

جدول رقم 1-1: الفرق بين المؤسسات الناشئة Start up والمؤسسات العادية¹:

المؤسسة الناشئة startup	المؤسسة العادية
تمر بمرحلة انطلاق. نمو ثم نضج وبعدها تبدأ بالتراجع	تواجه فترة من التقدم والتراجع غير المتبني بها في المرحلة بين بداية الرحلة وتحقيق النمو
لا تقدم منتجها لسوق جد كبير	تقدم منتجها لسوق جد كبير
يتجه المستثمر نحو الأسواق التي تشهد تراجعاً في درجة عدم اليقين وتحقيق أرباح متوسطة.	على الرغم من المخاطر العالية المرتبطة بها، يقوم المستثمرون بالاستثمار في هذه الشركات مع مراعاة التوازن بين العائد الكبير المحتمل في حال نجاح المشروع.
يحصل على تمويل من خلال القروض البنكية أو المنح الحكومية.	تعتمد على استثمارات الملاك، المستثمرين المغامرين، وأوراس المال المخاطرة.

تختلف المؤسساتان في خصائصهما وأهدافهما، حيث تعتبر المؤسسة الناشئة شركة صغيرة حديثة التأسيس تهدف إلى تقديم منتجات أو خدمات جديدة في السوق، وتتميز بالابتكار والدينامية والنمو السريع. بينما تمتلك المؤسسة العادية تاريخاً طويلاً في السوق وتتميز بالاستقرار والتجربة، وتقديم منتجات أو خدمات معروفة ومثبتة الجودة. يعتمد نجاح المؤسسة الناشئة على قدرتها على تحمل المخاطر المرتفعة واستخدام التكنولوجيا للتميز التنافسي، بينما تواجه المؤسسة العادية تحدياً في الحفاظ على حصتها في السوق والتنافس مع المنافسين الجدد.

¹ - دباح محمد رضا، باشا نجاه، "رأس مال المخاطر كقضية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: SOFINANCE"، كتاب جماعي محكم بعنوان "اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة - جامعة جيجل - الجزائر. 2021. ص 310-326

المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية

تعتبر الصناعة المالية المجال الذي يتعامل مع الأمور المالية والاقتصادية حيث تشمل العديد من القطاعات مثل البنوك والتأمين التي تهدف إلى إدارة الأموال لتحقيق النمو المالي. ولتطوير الصناعة المالية يتطلب التكنولوجيا المالية لتحسين العمليات. فموضوع التكنولوجيا المالية يكتسب أهمية في كونه أحد أبرز ما تحتاجه المؤسسات المالية اليوم لحماية مصالحها من الأخطار الموجهة ضده. وتعتبر كنقطة هامة لتحسين وتبسيط الخدمات المالية مثل الدفع الإلكتروني. التمويل الجماعي. الشخصي والتأمين والاستثمار. لإدراك البنوك وبشكل رسمي أهمية وضرورة التكنولوجيا التي تعد الصلة للتغيير في صناعة الخدمات المالية وتهميش النهج التقليدي للبنوك.

المطلب الأول: خصائص التكنولوجيا المالية

أصبحت التكنولوجيا المالية محور اهتمام كبير وتحتل الصدارة في مجال الأعمال والبنوك اليوم، فقد أصبحت ضرورة لا مفر منها في دول العالم نظرا للفوائد الهائلة التي قدمتها من حيث الاستثمارات وتحسين الخدمات المالية، بفضل التكنولوجيا المالية، يتمتع الأفراد والشركات بوسائل متعددة للوصول إلى خدمات مصرفية متطورة بتكلفة منخفضة وجهد أقل، يبرز هذا المبحث على تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية وتأثيرها الإيجابي على تطوير الخدمات المالية.

أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية

إن مصطلح FINTECH هو مصطلح جديد ويعني التكنولوجيا المالية وقد احتكر الساحة نظرا لما يحتويه من مكانة بالغة في مجال الاقتصاد.

توصف التكنولوجيا المالية بأنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين جودة الخدمات المالية التقليدية. خصائص هذه التكنولوجيا أسرع وأرخص وأبسط وفي متناول عدد أكبر من الأشخاص يمكن الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطويرها والخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركات الناشئة. الشركات الناشئة هي شركات صغيرة وجديدة تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق أو عمليات استحواذ

جديدة والحصول على حصة كبيرة من السوق الحالي من خلال تقديم عرض قيم. وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين¹.

وسيتم في هذا العنصر التطرق لتعريف التكنولوجيا المالية:

فهي أي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية، وهذه الابتكارات التي استخدمت في هذه الصناعة وطورت تكنولوجيا جديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية، وكان للشركات الناشئة دور كبير في عملية ابتكار تكنولوجيات جديدة².

وتعرف كذلك على أنها تلك الابتكارات المالية التي باستطاعتها ان تنتج نماذج أعمال جديدة، أو تطبيقات، أو منتجات، تؤثر بشكل واضح على الأسواق المالية والمؤسسات وتقديم الخدمات المالية³.
مقاربة مفاهيمية:

تعد التكنولوجيا المالية فرعاً معرفياً جديداً مزيجاً للمعرفة المالية والمهارات التكنولوجية في تقديم الخدمات المالية وتحسين الأداء الداخلي للمؤسسة لذلك هناك فرق بين التكنولوجيا المبتكرة ومجالات توظيفها، فالتكنولوجيا بحد ذاتها تتفاوت فيها التعريفات كونها مرتبطة بشكل أساسي وجوهري بالهدف والغاية من استخدامها ومع ذلك لا بد من وجود علاقة ترابطية وظيفية تجمع كل من الابتكار التكنولوجي والصناعة المالية وبين التطور التكنولوجي والتطور المالي⁴.

تعريف التكنولوجيا المالية بصورة عامة: تعرف التكنولوجيا المالية على إنها أي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية وهذه الابتكارات التي استخدمت في هذه الصناعة وطورت تكنولوجيا عديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية من البنوك العالمية الكبيرة مثل HSB وكرد طوروا أفكار الفينك الخاصة بهم⁵.
حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فان التكنولوجيا المالية عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في عمليات البنوك والتي من ضمنها المعاملات من الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال

¹ - https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf.

² - حمدي زُنب و أوقاسم الزهراء ، "مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية"، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 8، ع 1، المركز الجامعي بتامنغست، 2019، ص401.

³ - زُهام أحمد ممدوح حسن ، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية ، أكاديمية السادات للعلوم الاقتصادية، المجلة العلمية لاقتصاد و التجارة، تاريخ قبول النشر 2020/12/20، ص692.

⁴ - سحنون خالد، التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية مناهجاً لتنمية الصناعة المصرفية، مجلة الدراسات والتجارية المعاصرة، مجلد 5، العدد3، 2022، ص 529.

⁵ - سعيدة حروفوش، " تكنولوجيا المالية صناعة وإعادة في الوطن العربي"، مجلة آفاق علمية، جامعة الجلفة، كلية العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، مجلد 11، عدد 2019، ص03.

وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وعند ذلك من العمليات المصرفية.¹

حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادرة بالتعاون بين مركزي و مضه "وبيفورت" فان التكنولوجيا المالية هي تلك المنتجات و الخدمات التي تعتمد على التكنولوجيات لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية. تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأقل تكلفة وأسهل ويمكن لعدد اكبر من الأفراد الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه المنتجات والخدمات بواسطة الشركة الناشئة الصغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء الأسواق الجديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة وذلك من خلال عروض ذات قيمة وبالتالي فان الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة حديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات بالتعاون والمنافسة مع معدي الخدمات المالية القائمين.²

حسب مجلس الاستقرار مجلس للاستقرار المالي يعرف التكنولوجيا المالية Fin Tech على أنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا المالية التي يمكنها من استحداث نماذج عمل لو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لا اثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم خدمات مالية .

كما تعرف لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية.

وتعرف التكنولوجيا المالية بصورة عامة هي أي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية، وهذه الابتكارات التي استخدمت في هذه الصناعة وطورت تكنولوجيات جديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية، وكان للشركات الناشئة دور كبير في عملية ابتكار تكنولوجيات جديدة، ولكن العديد من البنوك العالمية الكبيرة مثل (HSBC) وكردت سويس طوروا أفكار الفنتك الخاصة بهم.³

ولتعميم فهم التكنولوجيا المالية يمكن تعريفها على أنها موضوع متعدد التخصصات بجمع بين المالية إدارة التكنولوجيا وإدارة الابتكار وبمعنى اخر ان اية افكار مبتكرة تعمل على تحسين الخدمة المالية من خلال اقتراح حلول تقنية وفقا لظروف العمل المختلفة.⁴

¹ - حمدي زينب -ام قاسم زهرة. مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية مجلة الاجتهاد و الدراسات القانونية الاقتصادية، مرجع سابق، ص 402.401..

² - وفاء حمودي و الآخرون، دور التكنولوجيا في تعزيز أداء القطاع المصرفي الدوافع والتحديات مجلة اقتصاد جديد 12. العدد 4 ص 543 .

³ - حمدي زينب، أو قاسم الزهراء، "مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية"، مرجع سابق، ص 401-402

⁴ -KELVIN.2018 P75.

ومما سبق يتأكد أن التكنولوجيا المالية تمثل فعلاً تطوراً جديداً في القطاع المالي، حيث تعتمد على استخدام التكنولوجيا لتحسين العمليات المالية وتطوير الخدمات المالية بشكل عام. ومع أنه من الصعب تحديد تعريف محدد لها بسبب تطورها المستمر، إلا أنه يمكن اعتبار التعريف السابق كأساسي لفهم مفهومها، في الوقت الحالي، يمكن افتراض استقرار هذا التعريف مستقبلاً، حيث يعكس الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المالية في تغيير وتطوير صناعة الخدمات المالية.

ثانياً: خصائص التكنولوجيا المالية¹

يمكن توضيح أهم خصائص التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

أ- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية.
ب- التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفاً في حد ذاته، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية وتحقيق أهدافها.

ت- إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.

ث- لا يقتصر تطبيق تكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية.

المطلب الثاني: دوافع تطبيق التكنولوجيا المالية²

تطبيق التكنولوجيا المالية يعود إلى عدة دوافع أساسية تشمل:

- انتشار التكنولوجيا المالية يأتي في ظل تزايد التكاليف المرتفعة للحصول على الخدمات المالية التقليدية، مما دفع المتعاملين الاقتصاديين للبحث عن بدائل أكثر كفاءة وتكلفة مناسبة، هذا الاتجاه يتجه نحو استخدام خدمات التكنولوجيا المالية لتسهيل عمليات الدفع والتحويل عبر الهواتف الذكية، توسيع نطاق وتعميق الفهم لهذه الخدمات يساعد في إعادة صياغة وتعزيز الأساليب التقليدية للتعامل المالي.

- عدم امتلاك عدد كبير من الأفراد لحسابات بنكية: يعد عائقاً رئيسياً يواجه الشركات التكنولوجية المالية التي تهدف إلى تطوير وتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة لعملائها، هذا الوضع يعيق قدرة هذه الشركات على الوصول إلى فئات واسعة من السكان وتقديم خدماتها بشكل شامل، ومن أجل التغلب على هذا التحدي، يتعين على هذه الشركات تطوير استراتيجيات للتسويق والتوعية التي تستهدف الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات بنكية،

¹ - حناني عائشة، مشهور هوارية، " دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الأداء البنكي (دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL -وكالة أدرار) " مكرة ماستر، نخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021/2022، ص 11.
² - ذهبية لطرش.سمية حراق، "واقع التكنولوجيا في الدول العربية و أهميتها في تعزيز البنوك المالي في المؤسسات صغيرة وكبيرة"، مجلة البحوث المتقدمة.المجلة 5.العدد 2،جامعة سطيف، 2020. ص 98.

بالإضافة إلى تقديم خدمات مالية مبتكرة وسهلة الوصول عبر لهواتف الذكية والتكنولوجيا الرقمية. هذا من شأنه تعزيز توسع هذه الشركات وتعميق تأثيرها في تلبية احتياجات الأفراد غيرا لمصرفيين وتحسين التمكين المالي لهم.

• التجارة عبر الحدود وتحويلات العاملين في الخارج: تسهم التكنولوجيا المالية والحلول المالية المبتكرة المرتبطة بها، مثل العملات الافتراضية ودفاتر الحسابات الرقمية الموزعة، ومنصات النظراء في توفير آليات دفع عابرة للحدود تنمي بارتفاع الكفاءة وزيادة الشفافية والربحية مقارنة بالبنوك التقليدية أو شركات تحويل الأموال التي تعتمد على العلاقات المراسلة البنكية. وبذلك، يتمثل بحجم التحديات الناتجة عن انقطاع علاقات المراسلة البنكية.

باستخدام التكنولوجيا المالية، يمكن للأفراد والشركات تنفيذ المعاملات المالية بسهولة وسرعة عبر الحدود الوطنية، دون الحاجة إلى الاعتماد على البنوك التقليدية أو العلاقات المراسلة البنكية التقليدية، توفير هذه الآليات الجديدة يعزز الكفاءة والشفافية في العمليات المالية ويساهم في تحسين الربحية.

علاوة على ذلك، تتيح تكنولوجيا المالية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية بسهولة للأفراد والشركات في المناطق التي قد تكون بعيدة عن البنوك التقليدية أو تفتقر إلى البنية التحتية المالية الكافية. وبالتالي، فإن هذه الحلول المالية المبتكرة تلعب دوراً مهماً في تعزيز التمكين المالي وتحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمعات.

• نقص حجم التمويل الموجه للمشاريع الصغيرة والمتوسطة يشكل تحدياً كبيراً، حيث يمثل فقط نسبة قليلة تتجاوز 8% من إجمالي القروض الممنوحة من طرف البنوك العربية، ويزيد هذا التحدي عندما يتعلق الأمر بولوج المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق المالية للحصول على التمويل اللازم لنشاطها حيث يواجهون صعوبات في ملاءمة معايير التمويل المطلوبة.

هذه الظروف شجعت الشركات الناشئة على البحث عن بدائل، واتجهت نحو شركات التكنولوجيا المالية للحصول على التمويل الضروري، فبدلاً من الاعتماد على البنوك التقليدية، باتت هذه الشركات تلجأ إلى خدمات التمويل الجديدة والمبتكرة المقدمة من شركات التكنولوجيا المالية.

• يظهر اهتمام عملاء البنوك بالخدمات المالية التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، حيث أظهرت دراسة أن 47% منهم يفضلون هذه الخدمات، مما يشير إلى تزايد الطلب على التمويل والخدمات المالية المبتكرة.

تلعب التقنيات الحديثة، مثل الهواتف النقالة ووسائل التكنولوجيا، دوراً مهماً في رفع وتحسين قيمة التجارة الإلكترونية. حيث توفر هذه التقنيات سهولة الوصول والتواصل، وتساهم في توسيع نطاقاً لأسواق وزيادة التبادل التجاري عبر الإنترنت، مما يعزز نمو الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ثانيا : مراحل تطور التكنولوجيا المالية¹:

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة فالخدمات المصرفية ومؤسسات الخدمات المالية مصطلحين تم تداولهم منذ القرن الماضي, ويمكن تقسيم مراحل تطور التكنولوجيا المالية إلي ثلاث مراحل أساسية كما يلي:

المرحلة الاولى (1866-1967):

تزامنت هذه المرحلة مع فترة بروز العولمة المالية وبداية نهوض التكنولوجيا المالية بظهور التلغراف والسكك الحديدية حيث ساهمت في النقل السريع للمعلومات المالية من بلد إلي آخر ودون قيود وقد كان لإنشاء اول كابل اتصالات عبر المحيط الأطلسي لربط الولايات المتحدة الامريكية بأوروبا عام 2018 قد لعب دوراً مهماً في عمليات التحويل الالكتروني للأموال، قم في عام 1950 ظهرت بطاقات الائتمان بديلاً عن النقود في المعاملات التجارية لتبسيط المعاملات اليومية للأفراد

المرحلة الثانية (1967-2008):

تميزت هذه المرحلة بهيمنة الخدمات المالية التقليدية علي التكنولوجيا المالية مع تطور كبير في الرقمنة، وظهرت الآلات الحاسبة واجهزة المحمول واجهزة الصراف الألي كما ظهرت خلال تلك المرحلة البورصات الرقمية مثل بورصة ناسداك (NASDAQ) كأول بورصة رقمية في العالم عام 1973 وتم تأسيس نظام سويفت (SWIFT) من طرف جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك وهي اختصار The Society for World Wide Interbank Financial Telecommunications وهي لازالت إلي يومنا هذا الأكثر استخدام بين البنوك والمؤسسات المالية بين دول العالم, وقد كانت نهاية تلك الفترة بظهور الأزمة المالية العالمية عام 2008.

المرحلة الثالثة (2008 - حتى الآن):

بداية ظهور لاعبين جدد وهي الشركات الناشئة والمتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية وظهر عدد من المؤسسات غير المصرفية التي أصبحت تؤدي دور البنوك في بعض الوظائف، أيضا ظهور العملات الرقمية عام 2009 وذلك بهدف توفير حلول الدفع عبر الهاتف والانترنت، في عام 2011 ظهرت لأول مرة خدمات تحويل الأموال من فرد لأخر مباشرة، كذلك خدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول، ويمكن تسمية

¹ - د. محمد عبد العليم صابر، " التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية"، مجلة الاسكندرية للبحوث الادارية ونظم المعلومات، ص 99-100.

تلك المرحلة بمرحلة الاستغلال الأمثل لاهم موارد التكنولوجيا وهي البيانات، واتسمت هذه المرحلة بالتطور الهائل في وسائل الدفع الإلكتروني، وسهولة وصول الخدمات المالية لجميع الفئات في المجتمع، والتكلفة المعقولة لخدمات التكنولوجيا المالية.

المطلب الثالث: أهمية التكنولوجيا المالية¹

التكنولوجيا المالية تربط بين قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقطاع المالي، حيث تعمل على إنشاء إطار عمل يعزز التعاون بين الجهات التنظيمية المالية في مجالات الابتكار المالي، هذا الإطار يسهم في تعزيز القدرات المؤسسية وتعزيز ظروف العمل المتكاملة، مما يدعم توسيع نطاق تكنولوجيا التمويل والشمول المالي، وتتجاوز أهمية التكنولوجيا المالية تحسين خدمة العملاء إلى تحقيق أهداف أوسع، مثل تنويع النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي. تلعب التكنولوجيا المالية دوراً حيوياً في تعزيز الشمول المالي للفئات المستبعدة مالياً، وتعزيز فرص الحصول على التمويل، لاسيما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر.

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية بالغة لما تمنحه من فوائد يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ تعزيز الاستدامة المالية والنمو الشامل وتنويع النشاط الاقتصادي يتم عبر الابتكارات التي تسهم في توفير الخدمات المالية للأفراد الذين لا يتفاعلون مع النظام المصرفي التقليدي.
- ✓ تسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- ✓ تسهم في تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر.
- ✓ تُسهل التكنولوجيا التجارة الخارجية وتحويلات الأموال الواردة من العمالة العاملة في الخارج، من خلال توفير آليات مالية فعالة من حيث التكلفة وذات كفاءة عالية لعمليات الدفع عبر الحدود.
- ✓ استخدام وسائل الدفع الإلكترونية يسهم في تعزيز كفاءة عمليات الحكومة، مما يستوجب اتخاذ مزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأنظمة المتعلقة بالتنظيم وحماية المستهلك والأمن المعلوماتي.
- ✓ تكتسب التكنولوجيا المالية أهمية كبيرة لعل أهمها ما يلي
- ✓ منتجات التكنولوجيا المالية تتميز بسرعة التسليم نظراً لعملها عبر الإنترنت، مما يسهل وصولها السريع إلى المستهلكين ويوفر لهم الراحة.
- ✓ توفر منتجات التكنولوجيا المالية خيارات أكثر للمستهلكين، فبإمكانهم شراء واستخدام ما يريدون من منتجات.

¹ - ديفيد باركر، التكنولوجيا المالية السالمية والحاجة إلى الابتكار، مجلة الأيام، العدد 10، 05 ديسمبر، 2017، ص.12.

- ✓ شركات التكنولوجيا المالية لا تحتاج إلى استثمار رأس المال في بنية تحتية مادية، مثل شبكة الفروع، وبالتالي يتقدم صفقات أكثر تكلفة منخفضة للمستهلكين.
 - ✓ تقوم شركات التكنولوجيا المالية بتقديم منتجات وخدمات بالاعتماد على جمع وتخزين البيانات الخاصة بالعملاء.
 - ✓ تيسير التجارة الخارجية وتحويلات الأموال الواردة من العمالة العاملة في الخارج من خلال توفير آليات مالية فعالة من حيث التكلفة وذات كفاءة عالية لعمليات الدفع عبر الحدود.
 - ✓ تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة
 - ✓ تحقيق الاستقرار المالي يتم عبر استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر.
 - ✓ استخدام وسائل الدفع الإلكترونية يسهم في رفع كفاءة عمليات الحكومة، مما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المتعلقة بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك وأمن المعلومات.
- ثانيا : أهداف التكنولوجيا المالية¹

تسعى التكنولوجيا المالية الى تحقيق كتلة من الاهداف التالية أهمها:

1. اقل التكلفة: توجه التكنولوجيا المالية نحو خفض التكاليف الحالية، مما يسمح لعدد أكبر من الأفراد والشركات، بما في ذلك الأفراد والشركات غير المصرفية، بالوصول إلى الخدمات المالية، هذا التوسع يمكن أن يشمل مجموعة واسعة من الخدمات، مما يعزز الشمول المالي ويعزز النمو الاقتصادي.
2. خصوصية أكثر: تقديم خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية وفقاً لرغبات الزبائن الشخصية، حيث يتم تصميم الحلول المالية لتلبية احتياجات كل مصرف بشكل فردي، إذ يمتلك كل مصرف ميزات واحتياجات مختلفة، فإن توفير حلول مالية مخصصة يساعده على تلبية تلك الاحتياجات بشكل فعال وفعال، مما يتيح للمصارف تحقيق التميز التنافسي وبناء علاقات أقوى مع عملائها.
3. السرعة: تعتمد منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية بشكل كبير على التقنيات الحديثة لإنجاز العمليات والإجراءات المالية، مما يسهل ويسرع تقديم الخدمات المالية، هذا التوجه نحو الابتكار التقني يعزز التوسع في استخدام هذه المنتجات والخدمات، حيث يتيح للمستخدمين الوصول إلى حلول مالية مبتكرة وسريعة، ويزيد من قدرتهم على إدارة أمورهم المالية بكفاءة أكبر.

¹ - مصطفى سلام عبد الرضا وآخرون، "التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية عينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي"، مجلة جامعة جيهان، أربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، أربيل كردستان، العراق، ص129.

4. الانتشار: خدمات التكنولوجيا المالية ومنتجاتها يمكن أن يكون عابرا للحدود، حيث يمكن لهذه الخدمات خدمة العملاء الذين لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة. فمثلاً، يمكن لمنصات التمويل الجماعي والتطبيقات المصرفية الرقمية أو حتى خدمات الدفع الإلكتروني أن تتيح الوصول للعملاء في مناطق مختلفة حول العالم، دون الحاجة إلى وجود جغرافي محدد، هذا يعزز التوسع الدولي للشركات التقنية المالية ويسهم في توسيع نطاق عملها وزيادة فرص التعامل مع عملاء جدد في أسواق مختلفة.

5. المقارنة: يتمثل في قدرة خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية على تمكين العملاء من مقارنة الخدمات والأسعار بين عدة شركات ومصارف مالية مختلفة. من خلال استخدام التطبيقات المصرفية الرقمية، والمواقع الإلكترونية للمقارنة بين العروض المالية، يتيح للعملاء فرصة مراجعة الخيارات المتاحة واختيار الخدمة أو المنتج الأفضل بالنسبة لهم من حيث الجودة والتكلفة، هذا يعزز المنافسة بين الشركات المالية ويحفزها على تقديم خدمات ومنتجات عالية الجودة بأسعار تنافسية، مما يعود بالفائدة على العملاء ويعزز التحسين المستمر في قطاع التكنولوجيا المالية.

ومنه يمكن القول ان اهداف التكنولوجيا المالية يكمن في تحسين وتسهيل العمليات المصرفية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، تهدف الى تحسين الوصول الى الخدمات المالية وتوفيرها بشكل أسرع وأكثر امانا وفعالية حيث تساعد التكنولوجيا المالية ايضا في تحسين ادارة المخاطر المالية وتطوير حلول مبتكرة للتمويل والاستثمار بزيادة الكفاءة وتحسين الوصول الى وتعزيز الامان والحماية بتوفير الثقة والشفافية.¹

وبالتالي فان التكنولوجيا المالية تمثل تطورا هائلاً في صناعة الخدمات المالية، حيث تجمع بين التكنولوجيا والمال لتحقيق فوائد هائلة للمستخدمين والشركات على حد سواء، تساهم في تعزيز الشمول المالي وتوفير خدمات مالية مبتكرة وفعالة، مما يساعد في تحسين حياة الأفراد وتعزيز نمو الاقتصادات، من خلال التركيز على الابتكار والتطوير المستمر، تعد التكنولوجيا المالية محركاً رئيسياً للتغيير والتحول في عالم الأعمال والمالية في القرن الحادي والعشرين.

¹مصطفى.سلام عبد الرضا و الاخرون، "التكنولوجيا المالية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة و دراسة استطلاعية عينية من موظفي مصرفي بغداد التجالري و التجالرة العراقي".مجلة جامعة جيهان.اربيل للعلوم الانسانية و الاجتماعية اربيل كرد ستان. العراق 2019ص 129

المبحث الثالث: تمويل المؤسسات الناشئة

التمويل يشكل عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع، سواء كانت تلك المملوكة للأفراد الطبيعيين أو الاعتباريين، فالمشروع بحاجة إلى التمويل منذ بدايته وطوال مدته لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة التي تواجهه. يعتبر التمويل من ضروريات المؤسسات، سواء كان ذلك من خلال مواردها الخاصة بما يشمل التمويل الذاتي، أو من خلال الحصول على تمويل خارجي، ويعتبر التمويل حجر الزاوية لتأسيس وتوسيع المؤسسات الناشئة، حيث يوفر التمويل الكافي اللازم لتنفيذ الأنشطة والمهام الأساسية وضمان استمراريتها ولذلك، فإن تطوير أدوات التمويل بشكل اهتماما كبيرا للماليين والمستثمرين، حيث يسعون لتقديم تقنيات جديدة تختلف عن التمويل التقليدي، مثل طرق تمويل الأعمال الجديدة التي تقدم حلاً لمسألة تقليل المخاطر المالية.

المطلب الأول : مصادر التمويل المؤسسات الناشئة

تمثل عملية التمويل دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية فهي الشريان الحيوي والقلب النابض الذي يمد القطع الاقتصادي بمختلف مؤسساته بالأموال اللازمة لسعي وراء عملية الاستثمار ودفع عجلة التنمية والنمو الاقتصادي نحو الأمام من أجل انشاء وتوسيع نطاق المؤسسات الناشئة، التي تعتبر هذه الأخيرة إحدى متطلبات النمو التي تحتاج إلى عمليات التمويل بهدف تغطية نفقاتها للقيام بأنشطتها لتحقيق أهدافها بحيث يقوم أصحاب المؤسسات الناشئة بمراقبة حركة التدفقات المالية داخل المؤسسة بحثاً عن مصادر تمويل أخرى تساعد على تطور ونهضة المؤسسة عبر مختلف الأصعدة.

مصادر التمويل:¹

أولاً : مصادر الداخلية والخارجية: يمكن تصنيف التمويل الذي يحصل عليه البلد من المصادر وهم الداخلية التمويل المحلي والخارجية التمويل الدولي

1. مصادر التمويل الداخلية المحلية : يعتمد مثل هذا النوع من التمويل على المؤسسات المالية والاسواق المحلية حيث يضم المصادر المباشرة وغير المباشرة المحلية اي قروض بمختلف انواعها، أوراق مالية مثل

¹ - محمد صالح الحناوي ، الإدارة المالية والتمويل، الطبعة الاولى الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية 1999 ص 294، 289.

الاسهم والسندات وتجارية بمختلف انواعها...الخ، فهذا النوع من التمويل يقوم بخدمة القطاع التابع للمؤسسات الاقتصادية أكثر من خدمة الهيئات الحكومية وتنقسم هذه المصادر الى نوعين من الادخار وهما:

1. الادخار الطوعية : وهي تلك الادخارات التي يحققها الفرض والمؤسسة بشكل طوعي وتشمل ادخارات القطاع العائلي، حيث يتضمن هذا القطاع على العائلات والافراد خاصة وغالبا ما يقاس حجم الادخار لهذا القطاع بالفرق بين مجموع الدخل الممكن المتصرف فيها وانفاق الخاص على الاستهلاك.

2. ادخارات قطاع الأعمال: وتشمل كافة المشروعات الانتاجية التي تحقق الارباح من مبيعاتها وتعتبر مصدرا للادخار، حيث تنقسم إلى نوعين هما:

a. ادخارات قطاع الخاص: وهي تلك الارباح غير الموزعة التي تحتفظ بها الشركات المساهمة فقط من اجل زيادة أرباحها.

b. ادخارات قطاع الاعمال العام: وتتضمن الارباح للمشروعات التي تكون ضمن القطاع العام، وتمثل الفرق بين السلع النائية المنتجة وتكاليف انتاجها.

c. الادخارات الاجبارية: التي تفرضها الدولة على الافراد والمؤسسات بشكل قطعي ملزم، حيث تخصم من الدخل المتحققة بطريقة اجبارية وتشمل:

❖ **الادخارات الحكومية:** وتمثل هذه الادخارات الفرق بين النفقات العامة والايادات العامة حيث تعتبر جميع الموارد المالية التي تحصل عليها الحكومة من المصادر المختلفة مثل الرسوم والضرائب وازداده الى القروض، والاصدار النقدي الجديد والهيئات والمساعدات.

❖ **الادخارات الجماعية:** هذه الادخارات بخضم الدولة من دخول بعض الجماعات بشكل الزامي وفق قوانين معينة، ارسدة صناديق التأمينات الاجتماعية بأنواعها المختلفة خاصة بالعاملين في الجهاز الاداري للدولة والهيئات المختلفة التي تحتاج اليها على شكل استثمارات غالبا ما تكون أوراق مالية مختلفة فقرات عن باقي الادخارات الاجبارية كونها لديها مزايا معينة مختلفة.¹

II. المصادر الخارجية للتمويل:

عند عجز المصادر الداخلية للتمويل المذكور سابقا الموجهة لطلب المحلي تقوم الدول باتباع طريق المصادر الخارجية، حيث تصنف المصادر الخارجية للتمويل الى قنوات الرئيسية المتمثلة في:

¹ - مذكرة بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة شركة ياسير **yassir** - مقدمة لاستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم مالية و محاسبة تخصص محاسبة و جباية معمقة اعداد الطالبتين شيهوب نسرين و مخلوف نسيمه . 2023/2022 .

1. **حصيلة الصادرات :** تمثل حصيلة الصادرات المصدر الأساسي للموارد المالية المتدفقة مما تؤدي الى ارتفاع الدخل القومي ومنه زيادة الانفاق العام مما يجعل ذلك الى الزيادة في الطلب على السلع والخدمات فيقوم بتشجيع المستثمرين على زيادة استثماراتهم وبالتالي زيادة انتعاش الاقتصاد الوطني.
2. **الاستثمارات الأجنبية:** وهي كل المصادر الخاصة بالتمويل التي تقوم الدول باتخاذها وذلك لغلق فجوة الموارد المحلية التي تعاني منها مؤديا الى زيادة الاستثمار وتخفيف مشكله القروض الخارجية من جانبين مهمين هما : الجانب المالي والجانب التنموي، حيث تصنف الاستثمارات الاجنبية الى صنفين رئيسيين مهمين هما:
 - ✓ **الاستثمار الاجنبي المباشر:** وهي كل الاستثمارات التي يريدها الاجانب بسبب ملكيتهم الكاملة لها وهذا ما يجعل لهم حق الادارة وعموما ما تتجه هذه الشركات احوال الجانب الزراعي والصناعي اضافة الى المناجم وبعض الانشطة الإنتاجية الخدمائية الأخرى .
 - ✓ **الاستثمار الاجنبي غير المباشر:** وتشمل القروض او اتباع سياسة الاسهم والسندات الحكومية بشرائها في الدول النامية من قبل الاجانب هادفة الى تحقيق الارباح بأقصى صورة دون ان يترتب اي اشراف.
3. **المساعدات الخارجية :** يمثل هذا النوع من التمويل باعتماده بالدرجة الاولى على الاسواق المالية التي تتضمن البورصات والهيئات المالية الدولية او الاقليمية مثل صندوق النقد الدولي أو البنك العالمي للإنشاء والتعمير وبعض المؤسسات الاقليمية اضافة الى البرامج التمويلية الدولية التي بشكل اعانات أو استثمارات مثل ما هو الحال بالنسبة لبرنامج ميدان الذي اطلقه الاتحاد الأوروبي في اطار الشراكة الاورو متوسطة، حيث ان المعونة الائتمانية الرسمية، وهي كل المساعدات التي يقدمها المسير، عنصر المنحة عن 25% مع استخدام سعر خصم يبلغ 10% اما بالنسبة للدول المانحة تقدم المساعدات بدافع اقتصادي او انساني ساعيه لتخفيف الفقر والامراض والابوة حيث ان الدول المانحة من الدول الرأسمالية المتقدمة حجم مساعداتها الى الدول الفقيرة و لأسباب عديدة مثل وجود ازمان اقتصادية مستديمة، وانخفاض اسعار النفط اضافة الى الاسباب السياسية .
4. **القروض الخارجية:** ان القروض الخارجية تقوم باتخاذ النصيب الاكبر من التدفقات الاجنبية الموجهة للدول النامية فهي تعتبر مهيمنة على بقية مصادر التمويل، يقصد بها تلك المقادير النقدية الاشكال الأخرى من الثروة التي تقدمها منظمات او الحكومات دول وفق شروط معينة متفق عليها كلا الطرفين وهكذا تعد القروض التزامات خارجية وتترتب عليها سعر الفائدة، وتأخذ القروض الخارجية اشكالا متعددة ومعايير منها :
 - ◀ **القروض الخارجية حسب طول فتره السداد:** وتتضمن القروض الخارجية الأجل ومتوسط الأمد.

◀ القروض الخارجية حسب طبيعتها: وهي تلك القروض التي تستخدم في أغراض اقتصادية أو عسكرية أو استهلاكية¹.

◀ القروض الخارجية حسب شروط تقديمها: القروض الخارجية تعتبر التزامات وجب تسديدها في أجلها المحددة، يكون الفرق في درجة المشروطة، وهي نوعين:

✓ القروض المسيرة: وتتصف بطول فترة الاستحقاق والجانب الأهم بوجود فترة السماح.

✓ القروض الصعبة: تتميز بقصر فترة الاستحقاق، مع عدم وجود السماح.

◀ القروض الخارجية حسب مصادرها: تنقسم الى قروض رسمية من قبل الحكومات وبشروط خلال الاتفاقيات، أو قروض خاصة تقدمها المصادر الخاصة قصيرة الأجل ارتفاع معدلات الفائدة منها.

ثانيا: مصادر التمويل قصيرة الاجل:²

تنقسم مصادر التمويل قصيرة الاجل الى نوعين اساسيين هما، اولاً الائتمان المصرفي وثانياً الائتمان التجاري، حيث تقوم البنوك التجارية بتزويد كل الشركات المختلفة بالأموال التي تحتاج اليها لتمويل العمليات الجارية لها.

عند استخدام الشركة الائتمان المصرفي في حاله اختيار البنك لابد من دراسة القواعد العامة التي يستحسن استخدامها في حاله اختيار البنك المناسب لها ما يلي:

لابد من حجم البنك وحجم الشركة يكون متناسب التي تعتمزم الحصول على القروض وهذا راجع لوجود قيود اقتصادية وقانونية على مقدار القروض التي يمكن لا يبنك لعميل واحد.

كما على ان الشركة لابد لها من ان تختار البنك الذي يتناسب مع سياساتها التي تتمشى مع حاجياته وظروفه الملائمة ولا ننسى ان لكل بنك سياساته الخاصة وشروطه في منح الائتمان.

يجب على الشركاء ان تتجنب التعامل مع البنوك التي ليس لها سمعه جيدة مع البنوك الاخرى او مع البنك المركزي فلا بد من العلاقة الودية بين كل البنوك.

كما ان هناك اسباب عديدة، الاستخدام الائتمان المصرفي فغالبا ما تكون القروض المصرفية متوفرة بسهولة أكبر خاصة بالنسبة للمشروعات الصغيرة وفي معظم الحالات نجد أن الائتمان المصرفي أقل تكلفة من القروض طاولة الاجل، اضافة إلى ملاحظة الائتمان المصرفي الذي يعتبر أقل تكلفة من الائتمان التجاري،

¹- مذكرة بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة شركة يسير **yassir** -مرجع سابق

²- دريد كامل ال شيشيب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2007 ص 221.

فحصول الشركة على الائتمان المصرفي يعود عليها بالفائدة فيعد دليلا على أن الشركة أو المؤسسة كانت من اجتياز كل المستويات والمعايير التي يضعها دائم كأقصى بكثير من غيرة من الدائنين قصيرة الامد.

تختلف شروط الائتمان التجاري تفاوتا كبيرا حيث تتمثل هذه الشروط بالدفع نقدا قبل الاستلام، مع الدفع نقدا عند الاستلام، الشروط النقدية، الشروط العيضية يمكن التعبير عن هذه الشروط كالاتي على أن للمشتري الحق في الاختيار ما بين الدفع خلال الايام الاولى من تاريخ تحرير الفاتورة على خصم نقدي يبلغ حوالي 2% أو سداد قيمة الفاتورة بالكامل دون اي خصم في نهاية 60 يوما، أيضا السداد الشهري، الموسمي.

ويمكن تعريف الائتمان التجاري حسب الإدارة المالية بأنه تلك التسهيلات القصيرة الأجل التي يحصل عليها المورد مقابل شراء بضاعة لغرض المتاجرة بها لاحقا و احيانا يحصل عليها بدون كلفة إذ تم منح الائتمان بدون شروط الدفع وفي ضوء ذلك نستطيع القول بأن الائتمان التجاري يوفر السيولة النقدية للمشاريع التي لا تستطيع الحصول على الاموال طريق وسائل تمويل بسبب الظروف المالية أو الظروف القانونية.

ثالثا : مصادر التمويل المتوسطة الأجل:¹

النوع من التمويل الى قسمين اساسيين هما:

- 1- قروض مباشرة متوسطة الأجل: حيث يتم سداد هذه القروض بصورة منتظمة على مدار عدة سنوات تعتبر مده القرض أو عمره وتسمى اقساط السداد بمدفوعات الاهتلاك حيث يكون القرض مضمونا بأصل معين أو ضمان معين توتو اعتبر البنوك وشركات التامين المصدر الرئيسي الاساسي لهذه القروض.
 - 2- التمويل بالاستئجار: أسلوب من التمويل استئجار من المالك الاصلي أو مؤجره للانتفاع بحق الاستخدام، أي بعض الاصول الثابتة مثل الاراضي مباني بدلا من امتلاكها الممثل استئجار خدمات كبديل للأصول الثابتة كي يتفادى دفع ثمنها ويتخذ عده اشكال نذكر منها ما يلي:
- التاجي التمويلي : تقوم الشركة باختيار الاصل التي هي بالحاجة الى استخدامه وتذهب الى طرف ثالث الذي هو البنك او شركه مؤجره وتقوم بالاتفاق معه على اساس شراء الاصل وتقوم هي الاخيرة باستئجاره من البنك حيث لا يمكن الغائه ولا بد من سداد قيمة الاصل التابع له بالكامل اضافة الى العائد على الرصيد من خلال الاقساط المدفوعة.

البيع ثم الاستئجار : في هذا النوع من التمويل تقوم المؤسسة ببيع ممتلكاتها من الاراضي أو المباني أو المعدات الى شركة اخرى وتقوم في نفس الوقت باستئجار الاصل المباع لمدته محددة وبشروط خاصة يتم اعداد

¹ - عبد الله بلعدي، "التمويل برأس المال المخاطر، دراسة مقارنة مع التمويل بنظام المشاركة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير اقتصاد اسلامي، جامعة الحاج الأخضر باتنة الجزائر، 2007/2008، ص20-26

جدول سداد الايجار بصورة ثانوية دفاعات متساوية تكفي لتغطية قيمة الأصل وتزويد المؤجر بعائد مناسب على استثماره، ومن أهم المؤسسات التي تشارك في هذا النوع من الاستئجار التأمين والشركات المالية والبنوك من خلال القيام بشراء الاصول من الشركات الصناعية واعاده تأجيرها لها.

3- **التأجير التشغيلي استئجار خدم:** ويشمل كل من خدمات التمويل والصيانة على أن تدخل تكاليف الصيانة ضمن المدفوعات الثابتة التي يقوم بتسديدها المستأجر وغالبا ما يكون في هذا النوع من الاستئجار ان مجموع اقساط الاستئجار لا تغطي تكاليف الأصل بالكامل وفي نفس الوقت فان عقد الاستئجار يكون لفترة قليلة بكثير عن العمل الانتاجي للأصل يقوم الملك المؤجر بإعادة تأجير الاصل بعد نهاية مدة هذا العقد نظير اقساط جديدة او بيع هذا الأصل في هذه الحالة ليحصل على فرق القيمة¹.

تكلفه التمويل بالاستئجار لا بد من مقارنه تكلفه الاستئجار بتكلفه امتلاك الاصل لفهم مزايا وعيوب التمويل بالاستئجار، حيث لا يمكن تصور المؤسسة تتمتع بإدارة رشيدة بسيولة نقديه عاطله فإن المؤسسة غالبا عندما تفكر في شراء اصل جديد لا بد ان تفكر في نفس الوقت في كيفية تمويل هذا الاستثمار².

4- **مصادر التمويل طويل الاجل³:** حيث ينقسم التمويل طويل الأجل إلى:

- **التمويل عن طريق الاسهم العادية:** تعتمد شركات المساهمة اعتمادا كبيرا على الاسهم العادية في تمويلها الدائم خصوصا عند بدء التكوين لأن اصدار هذا النوع من الاسهم مطابقا مع أسهم الممتازة والسندات اضافة الى ان الشركة غير ملزمة بدفع عائد ثابت او محدد لحملة الاسهم العادية، بينما إذا ما كانت هناك ارباح كثيرة للشركة يمكن لحملة الاسهم العادية الحصول على عائد مرتفع أما فيما يتعلق بالخسائر ما إذا وجدت أو اخذت الشركة قرار عدم توزيع الارباح فان حملة الاسهم العادية لن يحصلوا على شيء.

- **التمويل عن طريق الاسهم الممتازة:** السهم الممتاز حق ملكية له قيمة اسمية وهي قيمة السهم في وثيقة الاصدار، وهي القيمة المحددة لنتيجة التعامل في السوق المالي إلى انها قيمة دفترية تتمثل في قيمة هذه الأسهم في السجلات مقسومة على عدد الاسهم الممتازة المصدرة، إذ لا يوجد الاحتياطات والارباح المحتجزة لأنها لا تعد حقوقا لحملة الاسهم الممتازة ونظرا لتشابه ممتازة مع الاسهم العادية على انهما يمثلان مصادر ملكية في شركة المساهمة إلا أن هناك ثلاث اختلافات اساسيه تميز كل واحد بينهما حيث تتجلى هذه الاختلافات فيما يلي:

¹ عبد الله بلعدي، **التمويل يراس المال المخاطر دراسة مقارنه مع التمويل بنظام المشاركة كراء** مقدمه لنيل شهاده الماجستير اقتصاد اسلامي جامعه الحاج الاخضر باتنة الجزائر 2007، 2008، ص 20-26.
² محمد حناوي الإدارة المالية والتمويل الطبعة الاولى الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 1999، ص 289-294.
³ سالم صلال راهي الحساوي **حمار والتمويل في الاسواق المالية** الطبعة الاولى مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع العراق 2017، ص 33.

- ✓ حق الحصول والاولوية على الارباح الموزعة لحاملة الاسهم الممتازة على حملة الاسهم العادية.
- ✓ غالبا حد اقصى لمقدار العائد الذي يمكن لحملة الاسهم الممتازة للحصول عليه.
- ✓ غالبا لا يكون هناك حق تصويت بالنسبة لحملة الاسهم الممتازة.

- التمويل عن طريق السندات: مع زيادة التطور الاقتصادي زادت الحاجة الملحة للسوق المالية وبالتحديد الاوراق المالية نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تنمية الاقتصاد والتطور المالي وتطوير المؤسسات الاقتصادية حيث تعمل هذه الاخيرة على طرح مجموعة من الاوراق المالية لتلبية الحاجيات التمويلية متوسطة وطويلة الاجل، حيث تعتبر السندات من بين اهم الادوات المالية التي تلجأ اليها المؤسسات الاقتصادية للتوسع في استثمارها وتغطية نفقاتها والعجز المالي، سندات ادوات دين وهي اوراق مالية ذات قيمة اسمية واحدة مصدره من جهات عديدة مثل الدولة او الشركات وتطرح في السوق للتداول الى الافراد شركات بهدف الحصول على تمويل طويل الأجل.¹

- التمويل بالقروض المصرفية: القروض المصرفية هو انتقال المبالغ المالية من البنوك إلى الشركة الاقتصادية مع تعهد ارجاعها في تواريخ محددة بدفع الدورية مقابل ذلك فالقروض البنكية تأخذ عدة انواع مختلفة حسب المدة اللازمة لاسترجاع من جهة وكذلك حسب الغرض منها من جهة أخرى موجهة لتمويل نشاط المؤسسات فيوجد قروض قصيرة الأجل متوسطة الأجل وطويلة الأجل.

1. القروض قصيرة الأجل : وتمثل مصادر التمويل الممولة للدورة الاستغلالية للمؤسسة الاقتصادية ولا يتجاوز اجلها سنة واحدة، فهي تقوم بتمويل اسفل الميزانية تستخدم في مواجهة الخلل المؤقت بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.

2. القروض متوسطة الأجل : تلك القروض التي تتجاوز مدتها العام ولا يزيد عن خمس سنوات ولا شك في ان دور البنوك الكبير في تمويل احتياجات المالية متوسطة الأجل للمؤسسات او الشركات والتي تستحق بعد اكثر الى غاية خمس سنوات او اكثر احيانا حيث تكون غالبا هذه القروض البنكية متوسطة الأجل مرهونة بضمانات.

3. القروض طويلة الأجل يعد الاقتراض طويل الأجل احد النشاطات الرئيسية للمؤسسات الاستثمارية بشتى اشكالها لتبقى امام منظمات الاعمال فرض التمويل عن طريق الشركات المالية والبنوك².

¹- دريد كامل ال الشبيب، مبادئ الإدارة المالية، مرجع سابق 208.

²- فضيله زواوي، " تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق المکانیزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز"، مذكره مقدمه لنيل درجه الماجستير في علوم التسيير ماليه المؤسسة جامعه محمد بوقره بومرداس الجزائر 2008/ 2009، ص 21.

وبالمقارنة بين السندات والاسهم فان السندات اقل خطورة من حيث المداخل المنتظرة سنويا المعروفة مسبقا على عكس مداخيل الاسهم تتميز بالعشوائية مما ينجم عن الاسهم في امكانية افلاس الجهة التي اصدرته وبالتالي يكون استيفاء صاحب السند قبل صاحب السهم.¹

تتمثل تكلفة الاقتراض المتوسط وطويل الاجل في معدل الفائدة الفعلي بعد الضريبة اي بعد استبعاد الوفورات الضريبية او ما يطلق عليها بالقيمة الحالية الصافية بعد الضريبة ويتمثل هذا المعدل في معدل الخصم الذي يسمح بتساوي مبلغ القرض والقيمة الحالية للمبالغ المسددة وكذا المصاريف المالية بعد الضريبة.²

المطلب الثاني : التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة

التمويل البنكي: لقد اهتم العديد من الكتاب والباحثين بمجال البنوك والتمويل بتقديم تعريف محدد لعملية التمويل البنكي نقدم فيما يلي اكثرها شيوعا :

✓ التمويل هو الطريقة التي يحصل بها الافراد والشركات على الاموال والسلف، ونقول مثلا: أن شركة عقدت صفقة تمويلية على اساس موجوداتها أي أنها حصلت على القروض بضمان.³

✓ التمويل البنكي هو تقديم و عرض الاموال من طرف المؤسسات البنكية على المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بإنجاز مشروع معين سواء كان خاص أو عام.⁴

✓ التمويل هو "ذلك النشاط الذي يهتم بتدبير الاموال اللازمة لتسيير عمليات المنظمة من افضل مصدر تمويلي.⁵

اولا : وظائف التمويل البنكي

يتميز التمويل البنكي بثلاث وظائف :

1. وظيفة الانتاج : أصبح اللجوء الى البنوك أمرا ضروريا وذلك لتزايد احتياجات الاستثمار الانتاجي لتمويل العمليات الاستثمارية مما يستوجب توفير قدر كبير من رؤوس الأموال، كما نجد البنوك تقوم بدور الوساطة بين المدخرين و المستثمرين لتسهيل وزيادة الاستثمار.

¹ - ثامر خالدي، " الضمانات من مخاطر تمويل المؤسسة الاقتصادية، الدكتوراه في العلوم تخصص القانون الخاص جامعه وهران الجزائر 2017 / 2018، ص 23.

² - جلال الدين كعواش، " تأثير هيكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ادائها المالي دراسة حالة ولاية جيجل، مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص ادارته ماليه، جامعه جيجل الجزائر 2009 / 2010، ص 81- 82

³ - قتيبة عبد الرحمان العاني، "التمويل ووظائفه في البنوك التجارية و الاسلامية "دراسة مقارنة"، الطبعة الاولى. دار النفائس للنشر التوزيع. عمان. 2013 ص 51

⁴ - ماجدة العطية، ادارة المشروعات المصغرة دار المسيرة للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 31.

⁵ - محمد الصيرفي، ادارة اعمال و تحليل هيكله، الطبعة الاولى. دار الفكر الجامعي، الاسكندرية. 2006، ص 19.

2. وظيفة تمويل الاستهلاك: يمكن الحصول على السلع الاستهلاكية عن طريق الائتمان الذي يوظفه البنك وهذا عند عجز الفرد عن توفيره عن طريق الدخل، أي حصول المستهلكين على السلع الاستهلاكية حالياً مقابل دفع مستقبلي حسب مدة الائتمان.

3. وظيفة تسوية المبادلات: يستخدم الائتمان بصورة واسعة في تسوية المبادلات وإبراء الذمم بين مختلف الأطراف وهذه التسوية تتم بشيكات كوسيلة للتبادل مع اعتماد أقل للبنوك الحاضرة في القيام بهذه المهمة.

ثانياً : أهمية التمويل البنكي

التمويل البنكي له أهمية كبيرة في النظام المالي والاقتصادي لعدة أسباب:

✓ تمويل الأعمال والمشاريع: يوفر التمويل البنكي الأموال التي يحتاجها رواد الأعمال والشركات لتشغيل أعمالهم وتنميتها. يمكن أن يكون هذا التمويل عبارة عن قروض للتوسع أو لتمويل المشاريع الجديدة.

✓ تمويل الاستثمارات الكبيرة: يمكن أن توفر البنوك تمويلاً للاستثمارات الكبيرة مثل العقارات أو تطوير البنية التحتية، مما يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة.¹

✓ تمويل الاستهلاك الشخصي: يمكن للأفراد الحصول على تمويل بنكي لشراء السلع الاستهلاكية مثل السيارات والمنازل، وحتى لتحقيق أهدافهم الشخصية مثل التعليم العالي.

✓ تقديم الخدمات المصرفية الأخرى: إلى جانب توفير التمويل، تقدم البنوك خدمات مصرفية متعددة مثل الحسابات الجارية والتوفيرية، والاستثمارات، والخدمات الإلكترونية، والتحويلات الدولية، مما يوفر للأفراد والشركات وسائل مريحة لإدارة أموالهم.

✓ تمويل العمليات التجارية اليومية: يساعد التمويل البنكي الشركات في تمويل عملياتها اليومية مثل شراء المواد الخام ودفع الأجور، مما يساعد في تحقيق الاستقرار والنمو المستدام.

✓ باختصار، يلعب التمويل البنكي دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد وتمكين الأفراد والشركات من تحقيق أهدافهم المالية والاقتصادية

ثالثاً : وسائل التمويل التي توفرها البنوك

هناك نوعين من التمويل توفرها البنوك وهي:

أ. تمويل نشاطات الاستغلال: تقوم المؤسسات البنكية بتمويل هذه النشاطات. وذلك يرجع الى طبيعتها

باعتبارها مؤسسة مالية هدفها تحويل الايداعات التجارية الى قروض سواء كانت عامة او خاصة.

¹ - حسين يوسف حسين، "التمويل في المؤسسة الاقتصادية"، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2012، ص36.

1. القروض العامة: تسمى القروض العامة بهذا الاسم لأنها تهدف إلى تمويل تكوين الأصول المتداولة بشكل عام. وتستخدم عادة من قبل المؤسسات لتخطي الصعوبات المالية المؤقتة، ويمكن تلخيص هذه القروض على النحو التالي:

تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض تمنح لزبون من أجل تحقيق صعوبات السيولة المؤقتة أو القصيرة جدا التي تواجه الزبون.¹

المكشوف: هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن دعم كفاية رأس المال العامل.²

قرض الموسم: القروض الموسمية هي نوع من القروض البنكية، وينشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه، فالكثير من المؤسسات نشاطاتها غير منتظمة وغير ممتدة على طول دورة الاستغلال.

قرض الربط: هو مبلغ يمنح للزبون لتغطية حاجته للسيولة اللازمة لتمويل عملية مالية معينة، والتي غالبا ما تكون شبيهة مؤكدة، ولكن توجّل فقط بسبب عوامل خارجية

2. القروض الخاصة: هذه القروض غير موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة وإنما توجه لتمويل أصل معين من بين هذه الأصول، هناك ثلاثة أنواع من القروض الخاصة:

تسبيقات على البضائع: هي عبارة عن قروض تقدم إلى الزبون لتمويل مخزون معين مقابل الحصول على البضائع كضمان للقرض .

تسبيقات على الصفقات العمومية: هي عبارة عن اتفاقات لشراء وتنفيذ اشغال لفائدة السلطات العمومية. تقام هذه الأخيرة بين ممثل الإدارة المركزية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري من جهة والمقاولين من جهة أخرى.

تمويل نشاطات الاستثمار: وهو عبارة عن مجموعة من الأموال التي تمنحها البنوك العاملة في إطار الاقتصاد الوطني للمؤسسات الاستثمارية بغية استثمارها في شراء الأصول الرأسمالية الثابتة والتي تؤدي في مجموعتها إلى زيادة الأموال المستثمرة وتهيئة المؤسسات للحصول على فرص ربح أكبر.

المطلب الثالث : التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

أولا : تحديات المؤسسات الناشئة¹

¹ - ماجدة العطية، إدارة المشروعات المصغرة ، مرجع سابق، ص31.

² - مولاي عمر مليكة، "التمويل البنكي للمشاريع المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب 'دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية تيميمون وكالة 251'" ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص التدقيق ومراقبة التسيير، جامعة أدرار، 2016/2017، ص18.

على الرغم من أهمية المؤسسات الناشئة ودورها الفعال الذي تتميز به هذه المؤسسات الناشئة في الجزائر، إلا أنها لا زالت تعاني من كتلة من النقائص وتواجه تحديات عديدة تقف على عائقها حاجزا يمنع تطورها وتنميتها ويعود ذلك لعدة أسباب نذكر منها :

1. قلة ومحدودية فكره التقدم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة في الجزائر وبسبب حداثتها .
2. ضعف ما يسمى بالتمويل وصعوبة الحصول على تمويل كافي للبدء وتطوير الأعمال الناشئة، ونقص رأس المال وغياب المستثمرين المغامرين الاستثمار .
3. نقص الأفكار المبتكرة الابداعية والمعلومات الكافية للتقدم بسبب ضعف الموارد البشرية افتقارها لجانب التأهيل والخبرة وصعوبة جذب الاحتفاظ بالكفاءات المهمة لتطوير الأعمال وكذا الموارد المادية لعدم توفر خلفيه مناسبة كافيه بخصوص المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي ذكرناها سابقا. والتراجع الملحوظ التقني الذي أدى إلى عدم مواكبه التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية .
4. عدم مطابقة المعايير الدولية الذي نتج عنه عجز المنتج الجزائري بسبب عدم دخوله في الأسواق الكبرى نظرا لضعف انعدام التنافس الدولي العالمي .
5. الانفصال الدائم للجامعة ومراكز البحث العلمي عن الواقع بسبب ضعف الإنفاق الحكومي .
6. التحديات القانونية والتشريعية والتنظيمية التي يمكن ان تكون معقده مؤثره عمليات الأعمال الناشئة. التعامل مع الإجراءات البيروقراطية والمعاملات الحكومية المعقدة والبطيئة .
7. تحتية الرقمية واللوجستية التي تؤثر على عمليات الأعمال الناشئة. قله الدعم الثقافي لرياده الأعمال وعدم تقبل الفشل بصورة أخرى.

ثانيا: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة²

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من احدث المواضيع ومن أكثرها التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، حيث اصبح الاهتمام الكبير لها خلال السنوات الأخيرة من قبل الهيئات الأكاديمية أو الهيئات الرسمية لها، إلا ان هذا النوع من المؤسسات الناشئة start-up حيث يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدائثة في الجزائر وتأخره خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة اضافة إلى نقص الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير، حيث يصعب على المؤسسات الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في

¹ - مروى رمضاني، كريمة بوقرة، "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا، مجلة في العلوم الاقتصادية، عدد03، جامعة ميله الجزائر، ص 286-287.

² - محمد سبتي، " فعالية رأسمال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، دراسة حالة المالية الجزائرية للمساهمة **FNALEP**"، مذكرة تخرج كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2009/2008، ص10-14.

بداية نشاطها مما يجعل الدخول في التنافس ليس بالأمر الهين وذلك راجع الى ان السوق غالبا ما يكون لديه اصحابه من موردين ومنتجين فيصبح من الصعب جذب المستهلك نحو المنتج الجديد في السوق فيصعب استعمال العلامة الجديدة وبالتالي سيهجم عن ذلك صعوبات وعلى قيل تؤدي إلى عدم توسعها وامكانيه افلاسها حيث تتجلى هذه الصعوبات فيما يلي :

1. الصعوبات الادارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس اي زيادة الاجراءات الادارية المتعلقة بالمشاريع الناشئة للحصول على البيانات الضرورية لاتخاذ القرار التمويلي، الصعوبات التسويقية وهذا راجع الامكانيات المادية .الصعوبات الفنية تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات وخبرة اصحابها بصفة رئيسية نظرا لعدم سماح امكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة في الإيرادات .
2. الصعوبات التمويلية غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى بسبب ضعف تكييف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد.
3. نقص المعلومات المالية الكافية كالإعفاءات وانعدام الشفافية أو ضعفها في منح القروض للمؤسسات أو الشركات.
4. محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض وهذا راجع لعدم الاستقلالية في النسب المالية.
5. هشاشة العلاقة القائمة بين البنك والمؤسسة تعتبر البنوك مصدر الأساسي للصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة مما جعلها مجبره على التخفيض من الاستثمارات ذلك ما جعلها تتخفف في مستويات الشغل بها.
6. افتقار أصحاب المؤسسات الناشئة لخبره والكفاءة التنظيمية والإدارية، مما يجعل عدم القدرة على الاستغلال للموارد المالية المطلوبة ما يؤدي إلى مواجهه الصعوبات وبالتالي الطريق نحو الفشل. بالإضافة إلى الارتفاع النسبي للتكاليف في الخدمة البنكية المرتبطة بتمويل المشاريع الناشئة نظرا لصغر حجم ملفاتها الصغيرة .
7. القلق بشأن الاستدامة المالية تحول الضغط المالي والقلق بشأن البقاء على قيد الحياة في فترات النمو البطيء.
8. القيود القانونية والتنظيمية أي القيود والتعقيدات التي تعيق نمو المؤسسة وتقدمها تحديات التكنولوجيا والابتكار ضغوطات التكنولوجيا المتغيرة والحاجة إلى الابتكار المستمر للبقاء في السوق .
9. صعوبة تنظيم الوقت وتحديد الأولويات في ظل الضغط الكبير لإدارة العمليات والنمو نحو الإمام .

ثالثا : أسباب فشل المؤسسات الناشئة¹

بالرغم من دخول المزيد من الاشخاص في مجال ريادة الاعمال وتأسيس مشروعهم الخاص سعيا وراء تحقيق الارباح، الا أن هذه المؤسسات الناشئة تمر بالكثير من قصص الفشل مما يتحتم عليها غلق أبوابها، إن أحد

¹ - مروى رضاني، كريمة بوقرة، "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا، مرجع سابق، ص 289.

الأسباب الأكثر شيوعاً لفشل الشركات الناشئة هو أنها ببساطة لا تنفذ بشكل جيد يمكن ان يكون هذا سببه العديد من العوامل المؤثرة عليه مثل:

1. اهمال دراسة الجدول المشروع غير الدقيقة التي سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت محدودية قدرتها.
2. اهمال الوثائق القانونية في بداية التأسيس وعدم وجود خطة عمل بديلة اضافة الى عمل الفريق بشكل خاطئ بسبب ضعف التخطيط ووجود خلل في نموذج العمل .
3. فقدان الحماسة والتركيز وتجاهل العملاء بعدم التركيز مع احتياجاتهم ومتطلباتهم التي يعرض المؤسسة الناشئة للفشل بشكل كبير .
4. سوء ادارة الوقت بشكل مناسب، اي استعراض المنتج في توقيت خاطئ .
5. الفشل في اتخاذ القرارات والقرارات الخاطئة بسبب عدم السعي لطلب المشورة من المتخصصين وذوي الخبرة ونقص الاستشارة المتخصصة للهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.
6. عدم الحصول على تمويل جيد الى عرقلة نمو المؤسسة وبالتالي عدم توفر رأس مال مناسب قدرتها على تلبية حاجياتها كتغطية نفقات التشغيل والرواتب للموظفين وغيرها .
7. الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة المدى اوسيح تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع الى 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر اضافة الى نفاذ راس المال والفشل في الحصول على تمويل جديد اخر .
8. نفاذ السيولة النقدية والاختفاق في تحديد التكاليف والاسعار المناسبة .
9. اهمال التسويق الجيد للخدمات الخاصة بالمؤسسات والشركات المختلفة لضعف خطط التسويق واهمال المستهلك.
10. عدم فهم السوق وتفضيلات العملاء قد يؤدي الى تقديم منتجات او خدمات غير مطابقة للطلب الفعلي وهذا ما يؤثر سلبا على نجاح المؤسسة وفاشلها وبالتالي فشل المنتج في السوق .
11. الاسعار المرتفعة والمبالغ التي تسبب في عدم جذب العملاء نسبة المبيعات ما يؤدي الى تدهور المؤسسة وفشلها .
12. القلق من المنافسة في الدخول في السوق مع اصحاب الشركات الأخرى بسبب عدم دراستها للمنافسين بشكل جيد مسبقا منافسة القوية قد تعرض المؤسسة للخطر وتسبب اطاحة بها في السوق.

خلاصة الفصل الاول :

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى معرفة العموميات الاساسية للمؤسسات الناشئة التي تعتبر من المؤسسات الحديثة في عالم ريادة الاعمال تحت اللفظ الاجنبي لها startup التي تمثل الشريان و القلب النابض لتنمية الاقتصاد الوطني لكل دولة لضمان النمو و الاستمرارية.

حيث ان اهميتها و دورها متزايد باستمرار لذا يتطلب الحاجة الماسة الى دراستها دراسة مفصلة و متابعة كل انشطتها لمعرفة جوانب المساهمة في تأسيسها و نموها و ضمان بقاءها و استمراريتها.

تعتبر من اهم الوسائل المطورة للمؤسسات التكنولوجيا المالية.

الناشئة لإحداث التغيير الجذري في الطرق التي تساعد على تسهيل المنتجات و الخدمات المالية المصرفية و بالتالي تحسين الاداء الداخلي للمؤسسات من خلال الابتكار و التكنولوجيا.

خاضعة لبيئة مستمدة قوتها من التمويل باعتباره الداعم الاول و النواة الاساسية للمؤسسات الناشئة لتزويدها بالاحتياجات المالية و حسن اتخاذ القرارات التي توصل المؤسسة الى بر الامان.

الفصل الثاني

حاضنات الأعمال في الجزائر

تمهيد:

تعد حاضنات الأعمال من بين الأدوات الرئيسية والفعالة في تقديم الدعم والرعاية للشركات الناشئة، وتطويرها خلال مراحل بدايتها بشكل خاص. تبرز أهميتها من خلال تحسين فرص نجاح هذه الشركات، وتوفير بيئة ملائمة لتطويرها ونموها، بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم والمساعدة اللازمة لها في مواجهة التحديات وحل المشكلات المتعلقة بالأعمال، بما في ذلك الدعم المالي والاستشاري من مرحلة الانطلاق حتى مرحلة النمو و سنتطرق الى

المبحث الأول : ماهية حاضنات الأعمال

المبحث الثاني : اليات عمل حاضنات

المبحث الثالث : الأعمال الجامعة الجزائرية وحاضنات الاعمال.

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال

حاضنات الاعمال هي منشآت أو برامج مخصصة لدع رواد الاعمال والشركات الناشئة في مراحلهم الأولى من خلال توفير البيئة الملائمة للنمو والتطور، تساهم هذه الحاضنات في تعزيز فرص النجاح للمشاريع الناشئة عبر تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك الاستشارات، التدريب، التمويل، ومساحات العمل المشتركة.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

نظرا للاهتمام الكبير التي حظيت به المؤسسات الناشئة في الآونة الاخيرة في مجال الاعمال التي جعلت الكثير من الدول تعتمد عليها لتحقيق التنمية الاقتصادية وهذا راجع للدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال والتي تعتبر ابرز مرتكزات ومقومات التطوير وتنمية ريادة الأعمال ومن أهم وسائل التمويل والالية الداعمة في المرتبة الاولى للمؤسسات الناشئة استمراريته ونموها مما توفر من خدمات وتسهيلات مالية في البيئة الملائمة لاستبعاد الخطر وتحقيق الأهداف.

أولا : الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

تمثل حاضنات الاعمال الآلية الداعمة لتمويل المؤسسات الناشئة، لذا سنتطرق في هذا الجزء إلى مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها ونشأتها:
مفهوم حاضنات الأعمال:

أطلق عليها اسم حاضنات الأعمال تيمنا بالمستشفيات التي يوضع فيها الأطفال حديثي الولادة التي توفر لهم المتطلبات اللازمة لاكتمال نموهم حتى يصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة المصاعب وظروف الحياة بشكل طبيعي متزن، حيث يلاحظ وجه الشبه بينهم بحاجتهم إلى الرعاية والدعم لا سيما في مراحل الأولى من العمر، ومن هنا يمكننا القول إن حاضنة الاعمال هي هيئة أو جهة التي تتبنى الافكار المبدعة والمبادرة وتوجيهها لإنتاج الجديد والتطوير في منتجاتها بقيادتها على الوجه الصحيح من خلال تقديم الخدمات وتوفير البيئة المناسبة لهذه المشروعات واصحابها¹.

التعريف الأول: تعرف حاضنات الأعمال على انها كتلة من الخدمات والاليات المستندة وتلك التسهيلات التي تقدمها لمرحلة معينة من الزمن مؤسسة قائمة بخبرتها وعلاقتها الواسعة لمبادرين الذين يرغبون في البدئ في اقامة مشاريع المؤسسات الصغيرة بهدف تخطي مرحلة الانطلاق².

¹ - د. ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال و المشروعات الصغيرة و المتوسطة، سلسلة دورية تعمي بقضايا التنمية في الدول العربية العدد 134 المعهد العربي للتخطيط 2017.

² - محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، مرجع سابق، ص 26 .

تعريف 2: تعرفها الجمعية الوطنية الامريكية بانها هيئات تهدف إلى مساعدة لأصحاب المشروعات الناشئة ورجال الأعمال الجدد حيث توفر لهم الرسائل ودعم لازمين الخبرات، الاماكن، الدعم الملي لتخطي عجر بطيء الانطلاق ومراحل التأسيس عملية التسويق والنشر للمنتجات لهذه المشروعات.¹

تعريف 3 : تعرف على انها بناء مؤسسي حكومي أو خاص، حيث تمارس مجموعة من الانشطة التي تهدف لتقديم النصائح والخدمات والاستشارة والاحتياجات المالية والخبرة الادارية والفنية لمنشآت الاعمال والصناعات الصغيرة سواءا للانطلاق في النشاط او ممارسته ومتابعته.²

تعريف 4 : تعرف حاضنات الاعمال بانها مؤسسات مخصصة لدعم المبادرين ورواد الاعمال في انشاء وادارة والتسيير والتنمية والتطوير المشروعات الجديدة ودعمها لمدة محددة حسب طبيعة النشاط الذي تعمل فيه، توفر لهم بيئة عمل مناسب خلال السنوات الاولى من عمر المشروع لزيادة فرصة نجاحه من خلال استكمال النواحي الفنية والادارية بنكلفة رمزية والدفع صاحب المشروع الى التركيز والمثابرة على العمل وجوهرة لفترة معينة.³

تعريف 5: مؤسسات تنمية اقتصادية تسعى لدعم الشباب المبتكرين والمبدعين من خلال تقديم الدعم والمساعدات التمويلية والاستشارات القانونية لرواد الاعمال إضافة الى الاستشارات القانونية والمعلومات الكافية واللازمة لسياسة العمل والتسويق من اجل انجاح مؤسساتهم الصغيرة بانطلاقه جيدة.⁴

تعريف 6 : الحاضنة بمفهومها فهي تعتبر مؤسسة قائمة بذاتها حيث لها كيانها قانوني تعمل على توفير جملة من التجاوز أعباء مرحلة الانطلاق سنة أو سنتين ويمكن لهذه المؤسسات إن تكمن تابعة للدولة أو مؤسسة خاصة أو مختلطة غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسة يكون ذات الدعم الاقوى من غيرها من المؤسسات الاخرى.⁵

وعلى الرغم من تعدد التعريفات المستخدمة لحاضنات الاعمال الا انها تنطوي على وجود جهة مختصة الاهتمام والدعم بتقديم الخدمات فنية، إدارية، مالية، لوجيستية وتسويقية للمشروعات المحتضنة لذا عرفها البعض على أنها منظمات تنمية تحتوي على خدمة مكتملة الخدمات تعمل في مجال استقبال المؤسسات الناشئة واحتوائها التي لا تملك كل الوسائل اللازمة وتعجز على مواجهة متطلبات الانشاء والتشغيل،

¹ - د. ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول، مرجع سابق.

² - عبد السلام ابو قحف، العولمة و حاضنات الاعمال، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 70.

³ - عبد الرحمن يسري احمد، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، مجلة علوم الاقتصاد و التسيير والتجارة مصدر الدار الجامعية، 1996 ، ص 50 .

⁴ - خروبي سارة و بومعزة ليلي، "دور حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة (حالة الجزائر)"، مكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019/2018 ، ص 10.

⁵ - علي السماوي ، "دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة" مجلة الابحاث الاقتصادية ، العدد 7 جامعة محمد خيضر بسكرة 2010 ، ص 135.

وفي الأخير نحصل على مفهوم حاضنات الاعمال ويمكننا القول ان حاضنة الاعمال تعد من اهم الوسائل الفعالة وليست هدفا باعتبارها قائمة على تقديم المساعدة والدعم المزدوج المالي والفني والاداري للمشروعات الصغيرة وتوفير فرص النجاح لها من خلال توفير مصادر التمويل والتمكين رجال الاعمال للمشروعات وموظفيهم اداريا وفنيا.

المطلب الثاني: نشأة حاضنات الاعمال

أولا : نشأة حاضنات الاعمال

تم انشاء فكره حاضنات الأعمال نتيجة للسعي الدؤوب لمختلف الدول لتقديم كل التسهيلات وخدمات الدعم الفني لتطوير الاعمال، ونتيجة الاهتمام الكبير لهاته الدول بتشجيع الابداع والابتكار وعملية التواصل التكنولوجي ونقل التكنولوجيا والاقتناع بأهمية ودور المشروعات الصغيرة الجديدة المبدعة .

تعود نشأة حاضنات الاعمال وأول ظهور لها في باتافيا batavia بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959، على إنه أول مشروع تمت اقامته في مركز التصنيع المنتسب إلى باتافيا التي قامت احد العائلات بتغيير مقر شركتها المتوقفة عن العمل الى مركز الاعمال الذي يقوم بتأجير وحداته للأفراد الراغبين في اقامه المشاريع بتوفير النصائح والاستشارات اليهم، لتحويلها الى ما يطلق عليها اليوم بالحاضنات والتي تم اتباعها بتنظيم بداية الثمانينات خاصه عام 1984 فتبلورت وتطورت بعد النجاح الكبير لهذه التجربة فقامت هيئه المشروعات الصغيرة SBA بوضع البرنامج التنموي واقامه عدد من الحاضنات بما فيهم حاضنات nba الجمعية الأمريكية عام 1982 والتي تعتبر مؤسسه التنشيط والتنظيم لصناعه الحاضنات.

وفي اليابان كانت أول حاضنه اسست في سنة 1982 من قبل الحكومة والشركات الخاصة الكبيرة لتسافر هذه الفكرة إلى إدارة كل المدن والاقاليم المختلفة التي أدت إلى إنشاء عدد كبير من الحاضنات، كما انشأت جامعه برلين أول حاضنه عام 1983 في المانيا والتي تمثلت في نقل كافه الابحاث العلمية إلى مجال الصناعة ومن هنا قامت فرنسا هي الأخيرة باتباعها سنة 1985 فتم إنشاء أول حاضنه أعمال تابعه لها تهدف الى تهيئه بيئة مناسبة لدعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة.¹

أما في بريطانيا، فقد بدا الاهتمام بنشاط الحاضنات منذ السبعينات الماضي وبعد نجاح هذه الفكرة ساهم الاتحاد الاوروبي بتقديم الدعم ونشر تجربتها بكافه الوسائل الممكنة كما ساهم في تمويلها وفي الثمانينات اصبحت ذات اهميه بالغه فقط اصبحت حاضنات الاعمال الوسيلة الامثل والاجدر لتقديم

¹ - ايمن علي عمر، اداره المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية الإسكندرية، 2007، ص 92-93.

الخدمات اللازمة للمشروعات الاستثمارية خاصة في اعلى مستوياتها حيث بدأت في الانتشار بشكل سريع في مختلف الدول.

وتشير الاحصاءات المتوفرة الى عدد حاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2012 حيث بلغ حوالي 1250 حاضنه وهو عدد كبير جدا اذا ما قورن بعدها عام 1980 الذي بلغ عددها 20 حاضنه فقط، وبلغ عدد الحاضنات في بريطانيا حوالي 300 حاضنه وحوالي 900 حاضنه في أوروبا وتجاوز عدد حاضنات الاعمال العاملة في الصين 1500 حاضنه عام 2014، حيث تشير الدراسات الى ان عدد حاضنات الاعمال في العالم يزيد عن 8500 حاضنه، حيث ساعدت هذه الحاضنات الى دخول 20000 شركه ناجحة في السوق.

أما على المستوى العربي فان مصر تعد اول دوله عربيه تقيم حاضنه تكنولوجيا تابعه لوزارات الصناعه وذلك عام 1998.

وتجدر الإشارة الى ندره الاحصائيات المتعلقة بعدد حاضنات الاعمال في الكثير من دول العالم والدول العربية على وجه التحديد الا ان كامل البيانات المتوفرة لا تعطي صورته شامله عن طبيعة عملها وتوزيعها والقطاعات التي تغطيها وادائها، تنتشر حاضنات الاعمال في العديد من الدول العربية إلا أنها غالبا ما تركز بالجامعات اي الحاضنات البحثية والمختصة في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا فكره خارجي الجامعات على اقامه مؤسساتهم الصغيرة ولا ننسى مساعده الباحثين على الانتقال لبحوثهم من مرحله الابداع المخبري إلى مرحله الترويج التجاري وهذا هو الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال التكنولوجية حيث تساهم في التوطين التكنولوجية المستوردة وزياده المدخلات التكنولوجية المحلية حسب محيط ونشاط الحاضنة.

ثانيا : خصائص حاضنات الاعمال¹

من ابرز خصائص حاضنات الاعمال

تتميز حاضنات الاعمال بعده خصائص تتجلى فيما يلي :

تهدف حاضنات الاعمال الى دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنطوي على جانب الابداع والتطور التكنولوجي.

قد تكون حاضنات الاعمال مؤسسة خاصة عامة أو مختلطة.

¹- عبد اللاوي، حاضنات الاعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة ورقة بحثية مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي حول الجامعة و التشغيل الاستشراف الرهانات جامعة فارس يحيى يومي 5/4 ديسمبر 2013 ص 7.

إن هدف الحاضنة الاساسي هو الدعم الفني وتقديم الارشادات والنصائح كما أنها تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تسعى الى ذلك.

إن الحاضنة تختلف من حاضنة لأخرى فقد يكون مقرها مكاني أو افتراضي تسعى لتقديم خدماتها علنا أو من خلال شبكة الانترنت.

تقدم الحاضنة الدعم للمشروعات الصغيرة والمصغرة والمتوسطة لمدة محددة من بداية المشروع أي نقطة البدء الانطلاق إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة إلى المرحلة الاخيرة.

انها تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم جزمة متكاملة من اليات الدعم حيث ان بعض الحاضنات قد لا توفر احتضان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تكفي بدعمها في موقعها فقط.

المطلب الثالث: أهداف حاضنات الاعمال و اهميتها

لنجاح كل فكرة مبدعة لدى الافراد والمبدعين وتخطيها نقطة عجز البدايات ولتحويلها لمشروع ناجح وطموح يعمل على تقديم الخدمات للمجتمع لابد من وجود ما يسمى بحاضنات الاعمال لما تقدمه من خدمات فنية ومالية استشارات تسويقية وبرامج تدريبية وتسهيلات إلى جانب الدعم الفني والاداري لها ومن هذا المنبر سوف نتطرق في هذا المطلب إلى ابراز اهداف وأهمية الحاضنة.

اولا : اهداف حاضنة الاعمال¹

يتضح لنا من التعريفات السابقة لحاضنات الاعمال إلى أن مبررات انشاء هذه الحاضنات هو دعم ريادة الاعمال و تطوير الافكار الاستثمارية وتيسير عملية تحويلها الى المشروعات استثمارية حقيقية من خلال تقديم كافة اشكال الدعم الموجه لرواد الاعمال ومن هنا يمكن القول أن الهدف الرئيسي لحاضنة الاعمال هو دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية حيث تتجلى اهداف حاضنات الاعمال في:

- ✓ مناسبة لنمو المشروعات الريادية الصغيرة من اجل مساهمتها في رفع نسبة الاكتفاء الذاتي وزيادة الناتج المحلي وزيادة الصادرات وخفض الاستيراد وتغطية نسبة من البطالة بخلق فرص عمل للأفراد.
- ✓ تمكين اصحاب المشروعات من التعرف على امكانياتهم وقدراتهم على الادارة وتأسيس المشاريع لاستكشاف قدراتهم وترجمة افكارهم الابداعية بتحويلها الى مشاريع ناجحة خدماتية أو انتاجية تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني ومساعدة المجتمع على التقدم والعمل على تهيئة المناخ المناسب لها في بيئة مناسبة.
- ✓ المساهمة في زيادة معدل الدخل للفرد و زيادة عدد المشاريع مما يساعد على تنمية الاقتصاد المحلي.

¹- ايهاب مقابله، "حاضنات الاعمال والمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسط"، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية العدد 134 ، 2017، ص 13-14.

✓ تهدف الحاضنة الى تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من اجل تنمية الموارد الاجتماعية وحل مشكلة البطالة.

✓ العمل على توطين الابتكارات و التكنولوجيا من اجل دعم الافكار وتحويلها إلى سلع منتجة اضافة الى تقييم عمل المشاريع المختصة باستمرار من اجل معرفة نقاط ضعفها وتحويلها إلى نقاط القوة.

✓ العمل على ربط المشاريع الجديدة مع الواقع السوقي من خلال خلق نقطة ترابط بين المشروع والسوق لاستفادة من خيراتها ودراسة نقاط ضعفها والعمل على التخلص منها.

✓ مساعدة المشاريع على التغلب على المشاكل الادارية ومعوقاتها اضافة الى المشاكل المالية والفنية المعرضة لها خاصة في مرحلة التأسيس.

✓ توفير الرقعة الجغرافية المؤقتة من أجل إقامة المشاريع مما يساعدها على تبادل المعلومات والموارد بين المشروعات المختلطة في الحاضنات.

✓ إضافة الى ذلك على حاضنات العمل المستمر في التقييم للتأكد من صحة أعمالها والرقابة المستمرة عليها لتحقيقها لاهم الاهداف التي انشأت من اجلها.

✓ تقليل التكاليف تأسيس المشروعات الصغيرة وزيادة فرص النجاح هذه المشروعات إضافة إلى الحماية الملكية الفكرية لصاحبها.

✓ خلق وتفعيل القنوات الاتصال بين اصحاب المشروعات المحتضنة والجهات ذات علاقة من أجل تعزيز مستوى استفادتهم من الخدمات التي تقدمها.

✓ المساهمة في تعزيز الروابط الامامية والخلفية بين المشروعات الصغيرة فيما بينها وبين المشروعات الكبيرة أيضا.

✓ تقليل المخاطر الموافقة لمرحلة التأسيس والمساهمة في حل المشكلات المواجهة لرواد الاعمال، اصحاب المشاريع.

ثانيا: أهمية حاضنات الاعمال: ¹

لحاضنات الاعمال اهمية بالغة نوجز اهمها فيما يلي:

اطلق خبراء الولايات المتحدة الامريكية على الحاضنات ما يسمى بمعهد اعداد الشركات لما توفره من أداء وممارسات عديدة والتي تعتبر بذاتها عامل جوهريا في تنمية المشروعات الصغيرة الجديدة بالدرجة الأولى حيث تعمل حاضنات الاعمال على خلق الافكار الذهنية لوصول للنجاح لرواد الاعمال الخاصة

¹ - مفيد عبد اللاوي، علي بلموشي، الادوار الاستراتيجية المرتقبة لحاضنات الاعمال في الدعم وتطوير البحث في العلمي، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية 28، مداخلة ملتقى دولي حول الجامعة والشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي جامعة تبسة 17 ماي 2011 ص 09.

الشباب الطموحين والمبدعين، مما أدى إلى نجاح عدة مؤسسات في العالم التي تمت اقامتها داخل الحاضنات حيث مازالت تعمل لحد اليوم بنجاح متواصل لذي تكمن اهمية حاضنات الاعمال في النقاط التالية:

1. تقوم حاضنات بالتوفير الاماكن والمساحات المتنوعة والمجهزة لإقامة المشاريع المتخصصة أو الغير متخصصة.
2. توفر الحاضنات كل انواع الدعم من دعم فني واداري، تسويقي، مالي.
3. تدير الحاضنات ومؤسساتها ومشاريعها عن طريق ادارة مركزية متخصصة.
4. يتم اختيار المشروعات الملحقة من قبل الحاضنات طبقا لمعايير الفنية المتخصصة بأسلوب علمي معتمد على الدراسة الحديثة و خطة تابعة للمشروع.
5. تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات وتحويلها إلى مشروعات منتجة.
6. توفر المناخ المناسب والامكانيات والمتطلبات بتقديم التسهيلات في بداية المشروعات الصغيرة.
7. ترتبط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الانتاجية وحركة السوق ومتطلباته.
8. تعمل على تقديم المشورة العلمية والدراسات الجدوى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
9. المساهمة في تنمية الموارد البشرية والمالية وحل مشكلة البطالة.
10. تقوم حاضنة ومستشارين معاونين على المتابعة وتقييم المشروعات المشتركة بشكل مستمر.
11. تؤهل الجيل من أصحاب الاعمال لتأسيس اعمال جادة مردودية مما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني والمحلي.
12. تساهم في ايجاد فرص العمل الجديدة والمستقرة.

المبحث الثاني : آليات عمل حاضنات الاعمال

في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة في الجزائر، أصبحت حاضنات الأعمال لعبة حاسمة في دعم وتنمية روح ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار والتطوير، تعتبر هذه الحاضنات بمثابة محرك للنمو الاقتصادي، حيث توفر الدعم الفني والمالي والتدريبي للمشاريع الناشئة، سواء الصغيرة أو الكبيرة، وتعمل على توجيهها نحو النجاح والاستدامة، وتأتي هذه الحاضنات بتنوع واسع في الخدمات التي تقدمها، مما يسهم في تلبية احتياجات مختلفة للراغبين في بدء أو تطوير أعمالهم في سوق الجزائر المتنامي.

المطلب الأول: أنواع حاضنات الاعمال:

في الجزائر توجد عدة أنواع من حاضنات الأعمال التي تختلف في توجهاتها وخدماتها وأهدافها من بين هذه الأنواع:

ا- تصنيف الحاضنات حسب الاجيال :¹

- حاضنات الجيل الاول (حاضنات التقنية الاساسية): وتدعم المنظمات التي يكون رأس المال اكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل الحواسيب، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعاتها التكاليف المواد الاولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد والأبحاث والمدارس الفنية.
- حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة التقليدية): تشمل هذه المنظمات مجالات متنوعة مثل الزراعة، الصناعة، الأغذية، الصناعات اليدوية والميكانيكية، وغيرها تحظى بدعم من مراكز البحث والمدارس الفنية، وتتمتع بعلاقات وثيقة مع الجامعات المحلية والهيئات مثل غرف التجارة والصناعة.
- حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد): تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية اضافة إلى الخدمات الخاصة.

ب- تصنيف الحاضنات حسب الهدف من اقامتها :²

تقسم الى سبعة اقسام وهي :

¹ - عبد الرزاق خليل و الاخرون ، مداخلة دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات ص و م في الدول العربية ، ملتقى دولي متطلبات تاهيل المؤسسات م و ص في الدول العربية ، جامعة عمار تليحي الاغواط. 18/17 افريل 2006 ، ص (612 ، 613)

² - تقرير اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، حاضنات الأعمال التكنولوجية للأمم ، نيويورك ، 1995 ، ص (20.19).

• الحاضنات ذات الخدمات الكاملة: هذا النوع من الحاضنات يوفر مجموعة شاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع الناشئة، سواء كانت مالية، تسويقية، أو استشارية، بالإضافة إلى توفير مساحات لإقامة المشاريع داخل الحاضنة. يتم اختيار المشاريع وفقاً لدراسة الجدوى الاقتصادية لها.

2- الحاضنات المجازية: هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات التقليدية في طريقة عمله، حيث يركز على تقديم خدمات مستمرة للمؤسسات التي تخرج منه، وذلك بعد فترة الانطلاق بالإضافة إلى ذلك، يعمل على توفير الخدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة، حيث يقدم الدعم في بيئة العمل للمؤسسات الصغيرة.

3- حاضنات المرتبطة بمؤسسات كبيرة: هذا النوع من الحاضنات يساهم في مساعدة المؤسسات الكبيرة على الحفاظ على سمعتها وتقليل المخاطر، حيث يستفيد من آليات الحاضنات لإنجاز مشاريع بحثية أو إنتاجية أو تطوير تكنولوجيات جديدة من خلال تعزيز الشراكات بين المؤسسات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة. على سبيل المثال، عندما ترغب المؤسسات في تطوير منتجات جديدة وإطلاقها في السوق، يتم ذلك عبر هذه الحاضنات. وإذا أثبتت هذه المنتجات فعاليتها، فإنها تنسب للمؤسسات الكبيرة.

4- الحاضنات ذات الاهداف الخاصة: بعض المشاريع أو فئات المجتمع، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، تحتاج إلى خدمات خاصة أو معينة، هذا النوع من الحاضنات يتخصص في تقديم هذه الخدمات المحددة لمن يحتاجها.

5- حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة: في المناطق الفقيرة والنائية يتجه بعض المستثمرين إلى انشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون صغيرة جداً، أي تتكوم من عدد قليل جداً من العمال ويمكن ان تتكون من صاحب المشروع نفسه، وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبجهد ضئيل جداً وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

6- حاضنات الاعمال الدولية: هذا النوع من الحاضنات يركز على المستوى الدولي والمالي والتكنولوجي، بهدف تيسير دخول المؤسسات الأجنبية إلى هذه الدول، وتأهيل المؤسسات المحلية للتوسع. يعتبر هذا النوع من الحاضنات جزءاً من جهود متابعة التطورات في التجارة الدولية وإزالة الحواجز بين الأسواق، فقد عملت هذه الحاضنات على جذب رؤوس الأموال الأجنبية، ونقل التكنولوجيا، وتسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى الأسواق المحلية لهذه الدول وتطويرها.

7- حاضنة الطلاب و الدارسين في الخارج: لقد تم ابتكار هذا النوع من الحاضنات في الصين، حيث لوحظ ان هناك نسبة كبيرة من الطلاب يغادرون الوطن من اجل اتمام تعليمهم الجامعي، لذا كان من الواجب العمل على تشجيع هؤلاء الطلاب على العودة إلى أرض الوطن بعد انتهاء تعليمهم الجامعي.

ج- حاضنات طبقا لطبيعة الخدمات:

يمكن تقسيم الحاضنات طبقا لطبيعة الخدمات او المجالات المتخصصة فيها على النحو التالي :¹

- 1- الحاضنات الاقليمية: هذه الحاضنات مخصصة لمناطق جغرافية معينة، تهدف إلى تنمية تلك المناطق واستغلال الموارد الطبيعية المحلية، بالإضافة إلى استثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل.
- 2- الحاضنات الصناعية: وهو نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء بمجال الاعمال الصناعية، بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.
- 3- حاضنات القطاع المحدد: تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة والبرمجة
- 4- حاضنات التقنية: دور هذه الحاضنات يتمثل في توفير الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع، وتسهيل عملية الحصول عليها.
- 5- حاضنات البحثية: تنتمي للجامعة أو لمراكز البحث، تهدف لتطوير أفكار وابحاث وتصميمات أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعة.
- 6- حاضنة الانترنت: وهي مؤسسات تهدف إلى مساعدة المشروعات العاملة في مجال الانترنت، وتعود ريادة حاضنات الانترنت إلى ديفيد ويرثل الذي أسس حاضنة CMGI سنة 1995، وبيل غروس الذي أسس حاضنة IDEAL LAB سنة 1996، وتجدر الإشارة هنا إلى تنوع حاضنات الاعمال وتخصص بعضها في مجالات وقطاعات معينة قد يزيد من اثر هذه الحاضنات وفعالية الخدمات التي تقدمها فعلى سبيل المثال، تعبر حاضنات الأعمال الزراعية الاقدر على تقديم ما تحتاجه المشروعات الزراعية الناشئة مقارنة بالحاضنات العامة التي تقدم خدماتها لكافة قطاعات الانتاج الصناعي والزراعي والخدمي.
- 7- حضانة الاعمال الصناعية: التي تقدم خدمات ومساعدات للشركات الصناعية .
- 8- حضانة الاعمال السياحية.
- 9- حضانة الاعمال الطبية.
- 10- حضانة الاعمال الخاصة بالمعلوماتية و الاعلام .

د- الحاضنات وفقا لتوافر مبنى خاص بها:²

يمكن تقسيم الحاضنات وفقا لمدى حاجتها لمبنى خاص بها، أيضا تقديم خدماتها من خلاله إلى نوعين:

¹- محمد بوزيان وآخرون، دور تكنولوجيا الحاضنات في تطوير المؤسسات ص و م، ملتقى دولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، أفريل، 2006، ص 532.

²- مقال بعنوان: حاضنات الاعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مأخوذ من الموقع. www.asjp.cerist.dz

• حاضنات الاعمال المفتوحة هذا النوع من الحاضنات يقدم خدماته مباشرة في مواقع المنشآت الصغيرة، دون الحاجة إلى مكان محدد لإقامة المشروع وبالتالي، يعتبر هذا النوع من الحاضنات ميسرا ومرنا للتحرك، مما يجعله خيارا اقتصاديا وملائما.

• حاضنات الاعمال المحددة: هي عكس النوع الأول، فهي تنشأ في مكان محدد ومن خلاله تقدم خدماتها للمشاريع التي تحتاج إلى ذلك.

المطلب الثاني: محددات اداء حاضنة الاعمال.

تعتبر حاضنات الأعمال الصغيرة محركاً أساسياً لتنمية المشاريع الناشئة، وتحقيق نجاحها. يعتمد أداء هذه الحاضنات على عدة عوامل، منها الدعم الإداري والتقني، وشبكة الاتصالات والعلاقات، وتوفير التمويل والإرشاد المالي، بالإضافة إلى البيئة التنظيمية والقانونية الداعمة، والدعم المعنوي والنفسي، توازن هذه المحددات يساهم في تعزيز نجاح المشاريع وتحقيق النمو المستدام.¹

أولاً: محددات اداء حاضنة الاعمال.

تمارس حاضنات الاعمال بأنواعها واحجامها المختلفة نشاطاتها المختلفة في إطار النشاط الاقتصادي الكلي وفي ظل ما ينجم عن تطورات الاقتصادية الاقليمية والدولية.

ويتأثر اداءها تبعا للفئة المستهدفة وقدرتها وجاهزيتها وتوزيعها الجغرافيا وخصائصها الاخرى كما يتأثر اداء الحاضنات لمدة سهولة وشموله المؤسسات الداعية والداعمة لهذه الحاضنات والمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المحتضنة وعليها، نخلص إلى أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في أداء حاضنات الاعمال ومستوى النجاح الذي تحقق هذه الحاضنات وقد تكون العوامل داخلية تتعلق بالحاضنة (نوعها وادارتها وقدراتها المالية والبشرية) أو عوامل خارجية (قطرية واقليمية ودولية) وتشمل العوامل الداخلية ما يلي.

1- تقديم الخدمات المفيدة والملائمة من قبل الحاضنة يؤدي إلى استمراريتها ونموها، بينما إذا فقدت الحاضنات قدرتها على تقديم خدمات ذات قيمة مضافة، فإنها تفقد مبررات وجودها وسبب طلب خدماتها.

2- تحديد معايير وآليات وشروط الاحتضان والاستقطاب للمشاريع المستضيفة، مع التركيز على السلامة والدقة.

3- قياس مدى الدعم المقدم من القطاع الخاص ومساهمته في الإدارة والإشراف على الحاضنات.

4- تقديم مستوى عال من الابتكار والإبداع في إدارة وتشغيل الحاضنة.

5- توفير المعلومات الدقيقة والشاملة لاتخاذ قرارات بناء فيما يتعلق بإنشاء الحاضنة.

6- ضرورة إجراء دراسة جدوى علمية مدروسة قبل إنشاء الحاضنة.

¹ - ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال و المشروعات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق، ص 19-20.

7- توفير خدمات دعم من الجهات ذات الصلة، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، لدعم المشاريع المستضيفة في الحاضنة.

اما العوامل الخارجية التي تؤثر في اداء حاضنات الاعمال ومستوى نجاحها فإنها تشمل العوامل التالية :

1- توفير مصادر تمويل ملائمة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وضمان قدرتها على الاقتراض، مما يتطلب وجود قطاع مالي ومصرفي متقدم يوفر خدمات وأدوات تمويلية تتلاءم مع احتياجات تمويل المشاريع المستضافة.

2- توفير الكوادر الماهرة والمديرة اللازمة لتشغيل وإدارة الحاضنات، بهدف تحقيق أهدافها بكفاءة وبتكاليف منخفضة.

3- توفير البنية التحتية المناسبة من خدمات المواصلات والاتصالات والطاقة، مع سهولة الوصول إليها وبأقل تكلفة ممكنة.

4 - تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والثقافة المالية والائتمانية على مستوى الأفراد (المشاريع المستضافة والمديرين) وعلى مستوى المجتمع، كجزء من توفير البيئة المناسبة لنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

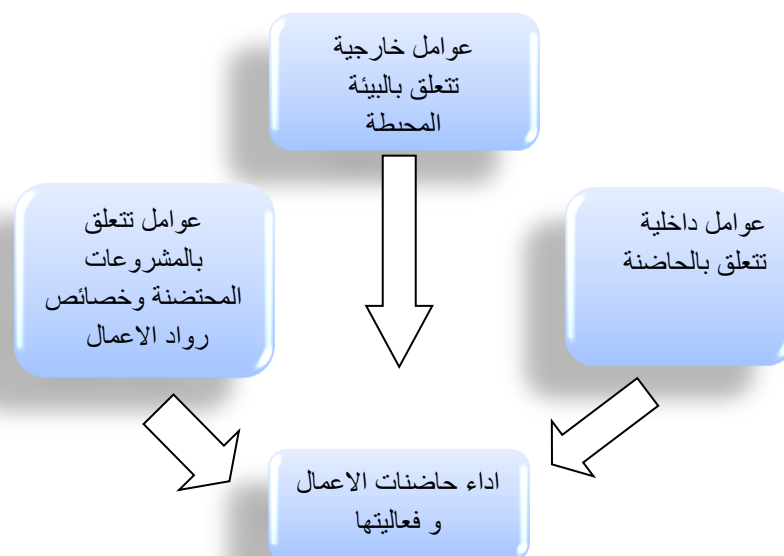
5- سهولة ممارسة الاعمال و سهولة الاجراءات.

6- توفير المواد الخام الطبيعية المتميزة و الموقع الجغرافي المناسب.

7- مستوى التعاون و التشبيك بين الجهات ذات العلاقات بالشكل يدعم نشاطات حاضنات الاعمال .

8- الاستقرار الاقتصادي على المستوى الكلي و القطاعي.

الشكل رقم 2-1: العوامل التي تؤثر في اداء حاضنات الاعمال



المصدر: ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال و المشروعات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق،

الخدمات التي تقدمها¹:

- ✓ تقديم المساندة والاستشارة في المجالات المالية، الإدارية، والتسويقية.
- ✓ تقديم خدمات استشارية تتعلق بدراسة جدوى المشاريع، واختيار المواد والمعدات وتطبيق أفضل الطرق العملية.
- ✓ توفير برامج متخصصة لتمويل المشاريع الجديدة، سواء من خلال شركات رأس المال المخاطر، أو برامج تمويل حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال والمستثمرين.
- ✓ متابعة وتقييم المشاريع الجديدة بشكل مستمر بالتعاون مع المستشارين، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.
- ✓ كما تقدم حاضنات الاعمال جميع انواع الخدمات التي تطلبها اقامة وتنمية مشروع صغير أو متوسط وتشمل:

- ✓ الخدمات الادارية (اقامة الشركات، الخدمات، المحاسبية، اعداد الفواتير، تأجير المعدات...الخ)
- ✓ خدمات سكرتارية (معالجة النصوص، تصوير مستندات، واجبات موظف الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس الانترنت..الخ)
- ✓ الخدمات المتخصصة (استشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعيرة وادارة المنتج خدمات تسويقية..)
- ✓ الخدمات التمويلية (المساعدة في الحصول على التمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المشروعات الصغيرة..الخ).
- ✓ الخدمات العامة (الامن، اماكن تدريب، الحاسب الالي، المكتبة، .. الخ).
- ✓ المتابعة والخدمات الشخصية (تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة..الخ).

المطلب الثالث: طرق تقييم اداء حاضنة الاعمال

يرتكز تقييم حاضنات الاعمال على مدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمكن قياس اداء الحاضنات بواسطة مجموعة من المؤشرات، الكمية التي يبينها الشكل رقم (2-2) وازافة لهذه المعايير الرئيسية، يشير المتخصصون إلى معايير كمية اخرى يمكن استخدامها لتقييم أداء حاضنات العمال بأنواعها واحجامها المختلفة بشرط توفر البيانات والمعلومات اللازمة. ومن ابرز هذه المعايير:²

1. تعداد الوظائف المباشرة في الحاضنة والوظائف التي تم إنشاؤها بواسطة المشروعات المحتضنة سواء خلال فترة الاحتضان أو بعدها.

2. الأنشطة الاقتصادية التي يتم إنشاؤها نتيجة للمشاريع التي تخرج من الحاضنة.

¹ - ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سابق، ص 17-18.
² - د. ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق، ص 21-22.

3. تقييم الاستثمارات المحلية والحكومية ناتجة عن نشاط الحاضنة.
4. مدى رضا المشاريع المحتضنة والأفراد العاملين فيها، استنادا إلى نتائج الاستطلاعات الميدانية وتقييم المستفيدين من الحاضنة حول جودة الخدمات المقدمة وفوائدها.
5. تأثير الحاضنة على قطاع المالية العامة يظهر في حجم الضرائب والمدفوعات التي تقدمها المشاريع المحتضنة والمشاريع الناشئة التي تخرج منها.
6. حجم وقوة التغيرات التي نتجت عن الحاضنات في السياسة الحكومية نحو دعم القطاع الخاص واقامة المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الجديدة وتقاس بعدد القوانين والمحفزات وبرامج التمويل المتخصصة التي تضعها الحكومة وتقوم بتنفيذها فعلا.

الشكل رقم 2-2 : ابرز المعايير الكمية لتقييم اداء حاضنات الاعمال



المصدر: ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال و المشروعات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق، ص 22

- ونظرا لكون المعايير السابقة هي معايير كمية ولا تضمن بالضرورة نوعية عالية من الخدمات كان لا بد من الاعتماد على مجموعة اخرى من المؤشرات التي يمكن ان تستخدم لقياس نوعية الخدمة المقدمة وكفاءة تقديم هذه الخدمات، ومن ابرز هذه المعايير والمؤشرات ما يلي:
- ✓ تجربة إدارة الحاضنة ومهارات وقدرات الفريق العامل فيها وخصائصه.
 - ✓ التخصص في تقديم الخدمات، بما في ذلك الفئات المستهدفة، والقطاعات المستهدفة، والخدمات المقدمة.
 - ✓ مستوى البنية التحتية القانونية والتشريعات المنظمة لعمل حاضنات الأعمال ومراقبة أدائها وجودتها.
 - ✓ مستوى التنوع في خدمات ما بعد التخرج من الحاضنة.
 - ✓ سمعة الحاضنة ورضا العملاء.
 - ✓ وجود خطة عمل واضحة ومحددة للحاضنة يمكن تنفيذها.
 - ✓ انسجام الخدمات المقدمة مع الاحتياجات الفعلية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - ✓ تكلفة الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال.
 - ✓ تأثير الخدمات على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، استنادا إلى نتائج تقييم الأثر.¹

¹ - ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال و المشروعات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق، ص 22

- ✓ احترام حاضنات الأعمال لسرية البيانات وحقوق الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ مدى تطور الخدمات المقدمة وتجديدها بما يتلاءم مع احتياجات المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المتغيرة.

المبحث الثالث : الجامعة الجزائرية وحاضنات الأعمال.

تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعات، المعروفة أيضا بـ"حاضنات الأعمال الجامعية"، بهدف تعزيز دور الجامعات الحديث والحساس، حيث تسهم في التنمية الاقتصادية وتعزز الموارد البشرية تستهدف هذه الحاضنات الطلاب الجامعيين الحاليين والخريجين، بالإضافة إلى الأفراد المبتكرين في المجتمع المحلي بجانب الأدوار التقليدية للجامعات مثل التعليم العالي والبحث العلمي، توفر الجامعات الفرص الاستثمارية والتشغيلية لخريجها من خلال البحث العلمي ومشاريع التخرج، وتقدم هذه الحاضنات دعما لتطوير وتنفيذ هذه المشاريع تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية جسرا هاما بين البحث الأكاديمي والسوق، حيث تساعد في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع تجارية ناجحة.

المطلب الأول : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية و اهدافها :

تختلف انواع حاضنات الاعمال، ومن بينها حاضنات الاعمال الجامعية التي تهدف على تطوير الافكار والابحاث العلمية، لذا سنتطرق من خلال هذا الجزء إلى مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي.

أولا : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية

تعرف الوحدات التي تنشأ داخل الجامعات أو بالتعاون معها بأنها كيانات ذات كيان قانوني. تتميز هذه الوحدات بتقديم الدعم العلمي والتكنولوجي، وتقديم خدمات استشارية في مجالات الفنية، الإدارية، الإنتاجية، التسويقية، المالية، القانونية، والتقنية للمشاريع الجديدة. تعمل هذه الوحدات على استغلال نتائج البحوث العلمية وتشجيع الأفكار الإبداعية لخريجي الجامعات والباحثين، سواء كانوا أفرادا أو مجموعات، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة وحيوية تخدم مختلف القطاعات الاجتماعية. وتسعى هذه الوحدات إلى تحقيق التكامل مع الشركات والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية، بهدف تعزيز الميزة التنافسية للجامعات وإنتاجاتها.¹

- هي مؤسسات متخصصة في دعم المؤسسات الناشئة والمؤسسات في مرحلة النمو، بهدف تعزيز نموها واستمراريتها في السوق لأطول فترة ممكنة، يتم ذلك عبر تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات والتسهيلات الإدارية والمالية.

¹ - هناء حسين محمد عبد المغنم و إيمان زكي احمد سالم، مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية، دراسة استشرافية، مجلة التربية، العدد 193، جزء 3، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، يناير 2022 ، ص392 .

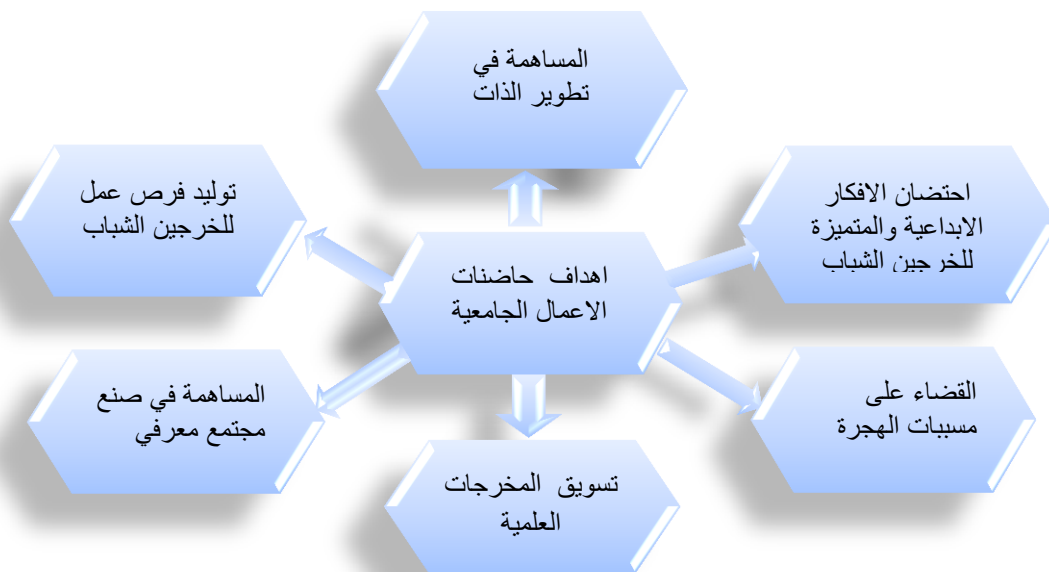
- فهذه الحاضنات باعتبارها مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات، تهدف إلى استضافة الأفكار والمشاريع التي يبدأها أعضاء هيئة التدريس أو الموظفون المؤهلون أو طلاب الجامعة لأغراض تجارية، أو الذين لهم إسهام كبير في بدء المشاريع التجارية.¹

- مما سبق يمكننا تعريف حاضنات الاعمال الجامعية على أنها مؤسسات خدمية تابعة لقطاع البحث العلمي والتعليم العالي، تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المعنوي. تعمل هذه الحاضنات على تقديم حزمة شاملة من التسهيلات والبرامج والاستشارات لرواد الأعمال، وهم طلبة أو باحثون، الذين يمتلكون القدرة على توظيف التقنيات الحديثة في تطوير مشاريع إبداعية.²

ثانيا: اهداف حاضنات الاعمال الجامعية³

هدفها هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل افكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري الى الانتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوقو يمكن تلخيص اهداف حاضنات الاعمال الجامعية في الشكل التالي:

الشكل رقم 2-3 : اهداف حاضنات الاعمال الجامعية



المصدر: صالحى سلمى، دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع الناشئة ، دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة و بومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد 14 ، العدد 01 ، 2021 ص 115

¹ - أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، مقال اقتصادي، العدد 1، الجزء 2، 2020 ، ص259.

² - عمر حوتية، سامية دومي "دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لانشاء مشاريع ناشئة" مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة احمد دراية _ ادرا (الجزائر) 2023/01/14. صفحة 104.

³ - مفيد عبد اللاوي. مرجع سابق، ص15.

المطلب الثاني: العلاقة بين حاضنات الاعمال والبحث العلمي

تعتبر كل من حاضنة الاعمال والبحث العلمي الركيزة والعمود الذي يعمل على دعم التطور الاقتصادي وتنميته والابتكار والتكنولوجيا، مما يوفر أنه من دعم تقني والتوجيه الاستراتيجي والموارد اللازمة لتطوير الابحاث وتحويلها إلى حلول عملية مبتكرة، كما توفر الحاضنات الدعم الفني والاستراتيجي للمشاريع الناشئة لتحقيق نجاحها في السوق، من خلال تطوير الأبحاث العلمية وتحويلها لمنتجات وخدمات قابلة للتسويق بالإضافة إلى ذلك فإن البحث العلمي يوجه ويعزز استراتيجيات وتطورات حاضنة الاعمال من خلال توفير المعرفة والتقنيات الحديثة التي تدعم نمو المؤسسات الناشئة.

اولا :العلاقة بين حاضنات الاعمال و البحث العلمي

هناك روابط جد ضعيفة بين معاهد البحث والتطوير وبين قطاعات الانتاج ما بعد الانتاج وبرامج تطوير الموارد البشرية ما قبل الانتاج مما يعرق الجهود البحث والتطوير وجعلها غير ملائمة، لتدوير معاهد البحث والتطوير على شاكله المؤسسات الاكاديمية مشاريع صناعية مثمرة كما ان نقص الدعم الموجه للصناعة وعجزه جعله هزيل للغاية وبما ان معاهد البحث والتطوير شكل النواه المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة ما يبقى هذه المعاهد عاجزة عن القيام بمهمتها وهذا الأمر الذي جعل حاضنات الأعمال الأداة المثلى لحل مشاكل المراكز البحث العلمي والباحثين والمبدعين وترجمة اعمالهم الواقع الانتاجي كما تعد الالية الداعمة لمختلف المشاريع والافكار المبدعة وأداة استراتيجية للبناء والمحافظة على الراس المالي الفكري

1

الشكل 2-4 : العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الاعمال²

نتائج الابحاث العلمية تكنولوجيايات قابلة للتحويل الى مشروعات تكنولوجيايات جديدة و فرص اعمال مؤكدة



علاقات وترابط مع الصناعة تحديات تطبيقات للأبحاث في الصناعة مشاكل وابحاث تطبيقية لخدمة الصناعة
ثانيا :الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية

تقوم حاضنات الاعمال الجامعية بالعديد من المهام وتتجلى منها فيما يلي :

الخدمات الاستشارية: حيث تتمثل هذه الخدمات في دراسة الجداول الاقتصادي للمشروعات إضافة إلى الاستشارات القانونية والتسويقية واستشارات الجودة الشاملة ة ادارة الاعمال الادارية والفنية والمحاسبية والمالية للمشروعات كما انها تقدم خدمات اخرى تمثلت في استشارات حول حماية الملكية الفردية.

¹- توفيق جوادي، مفيد عبد اللاوي، عباس فرحات، حاضنات الأعمال نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الحكومة للقضاء على البطالة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011، ص09.
²- ابراهيم عاطف الشبراوي ، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، المغرب، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2005 ، ص 75 .

الخدمات الادارية : تعمل الحاضنات ومن أولوياتها تقديم مهام تدريب العناصر الادارية على انجاز المهام الادارية و الخدمات الحاسوبية اللازمة.¹

تنمية الموارد البشرية وتقوم بذلك عن طريق تهيئة الموارد البشرية اليد العاملة بالمشاريع البحثية باختلاف المجالات والتخصصات تنتمي اليها هذه المشاريع حيث تقوم بضم كل من الخدمات بربط العاملين بأسواق العمل والحاضنة. وتنمية مهارات الافراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة الخدمات التمويلية: ويكون من خلال التوسط والتوجيه لمؤسسات التمويل والبرامج الحكومية ومؤسسات التمويل والدعم المالي.

الخدمات العامة: توفير الامن ومراكز التدريب.... الخ

المتابعة والخدمات الشخصية عن طريق تقديم النصح و الارشاد

المطلب الثالث : دراسة حالة حاضنة الاعمال "جامعة تيارت "

- بعد صدور القرار الوزاري المتضمن شهادة /براءة اختراع المؤرخ 27 سبتمبر 2023 من طرف التعليم العالي والبحث العلمي ثبتت كل جامعات الوطن هذا القرار، وتم تثمينه من قبل الاسرة الجامعية (اساتذة وباحثين جامعيين) وجامعة تيارت على غرار باقي جامعات الوطن تحت اشراف السيد مدير الجامعة بزروق بلقومان، الذي قدم كل التسهيلات والدعم اللامحدود من اجل تبني هذا التوجه الحديث للوزارة، حيث كانت جامعة تيارت حاضرة في الندوة الجهوية للغرب لشرح ومناقشة القرار الوزاري وكيفية تجسيده بتاريخ 10 اكتوبر 2022 أي أقل من 15 يوم من تاريخ صدور القرار الوزاري.

- يترأس السيد مدير الجامعة اجتماع على مستوى المديرية لمناقشة القرار مع السادة نواب المدير وعمداء الكليات ومديري الملحقتين لليوم الموالي لاجتماع الندوة الجهوية للغرب وهذا في اطار الاهتمام الجاد بتجسيد هذا القرار على ارض الواقع ليخلص الاجتماع الى برمجة ايام تحسيسية لفائدة الاساتذة والطلبة على مستوى كل الكليات والمعهد و الملحقتين لجامعة ابن خلدون أيام 17، 18، 19، 23 اكتوبر 2023.

- و كاهتمام من طرف السيد المدير حضر هذا الاخير اجتماع اللجنة الوطنية للجامعات بكلية الطب في الجزائر برئاسة سيد مدير التعليم العالي و البحث العلمي اين تم التطرق الى عرض الحاضنات، شهادة مؤسسة ناشئة يوم 24 اكتوبر 2022.

- بالإضافة الى المشاركة في اللقاء الجهوي للجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الاعمال مع مدراء الحاضنات على مستوى جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان يوم 27 اكتوبر 2022. و بعدها تم لقاء

¹ - باسم سليمان صالح، جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، دراسة ميدانية، أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسبوط، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 4، ج1، 2018 ص 159.

اعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال مع الاساتذة والطلبة تحت اشراف السيد مدير الجامعة بجامعة ابن خلدون تيارت لمناقشة كفاءات تطبيق القرار 1275 يوم 30 اكتوبر 2022 كما قام هذا الاخير بالمشاركة في اجتماع الندوة الجهوية بجامعة وهران 2 لدراسة عدة نقاط بينها وضع حيز التنفيذ احكام قرار 1275، وبتاريخ 07 نوفمبر 2022 تم تنصيب خلية العمل والمتابعة للجامعة برئاسة السيد مدير الجامعة الذي بدوره اسدى تعليمات لرؤساء واعضاء الخلايا الفرعية على مستوى الكليات ومعهد البيطرة من اجل المشاركة الفعالة لإنجاح هذا المسعى، حيث تمت برمجة اجتماعات بين اعضاء الحاضنة واعضاء الخلايا الفرعية، واطلاق المنصة الرقمية للحاضنة لتسجيل افكار مشاريع التخرج ضمن القرار السابق الذكر ومن خلال هذه المنصة تم ابرام اتفاقية بين السيد مدير الجامعة والسيد مدير المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لإنشاء مركز الدعم التكنولوجي للابتكار (CATI) وهذا يوم 24 نوفمبر 2022 والقاء محاضرة حول مهام المركز لشرح كيفية تسجيل براءات الاختراع لفائدة الطلبة والاساتذة، بعد يومين من عقد الاتفاقية احتضنت جامعة ابن خلدون تيارت يوم اعلامي تدريبي على ريادة الاعمال منظم من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتنسيق مع LGERIA VENTURE بمشاركة اعضاء الحاضنة ودار المقاولاتية واساتذة الجامعة وايضا مشاركة قياسية من طرف الطلبة الحاليين والمتخرجين، كما قام النادي العلمي INNOVATION بتنظيم يوم دراسي لكيفية التحضير قبل التخرج اين تم التطرق إلى دور الحاضنة من أجل مرافقة الطلبة لتجسيد مشاريعهم وهذا يوم 28 نوفمبر 2022، كما تم المشاركة في بث مباشر لإذاعة تيارت في حصة حوار الاسبوع من أجل التعريف بدور الحاضنة وشرح القرار الوزاري 1275 يوم 30 نوفمبر 2022، وعلى الساعة 14:00 من نفس اليوم تم برمجة لقاءات مباشرة مع الطلبة على مستوى الاقسام التابعة لكلية العلوم التطبيقية بطلب من عمادة الكلية وكذا اعضاء الخلية الفرعية سبقها على الساعة العاشرة صباحا برمجة اجتماع مع اعضاء الخلية الفرعية لمعهد علوم البيطرة بدعوة من المدير المساعد المكلف بالبيداغوجية والمسائل المتعلقة بالطلبة. في ما قامت الخلية الفرعية لكلية القانون والعلوم السياسية بدعوة من الاساتذة ببرمجة اجتماع يوم الخميس 2022/12/01، بعدها بعشرة ايام تمت المشاركة في مهرجان المطورين DER FEST المنظم من طرف اعضاء GDG TIARET بالتنسيق مع الحاضنة، ما ادى الى تسجيل 124 فكرة على مستوى المنصة الرقمية للحاضنة بعد انتهاء فترة التسجيلات المحددة من طرف اللجنة الوزارية، وفي الفترة الممتدة من 25 جانفي إلى 06 فيفري 2023 تم انطلاق تقييم المشاريع امام اللجنة العلمية للحاضنة نجم عنه قبول 55 فكرة مشروع من بين 56 فكرة، في ظل غياب باقي الطلبة عن عرض افكارهم البالغة 68 فكرة .

- تنظيم يوم دراسي من طرف الحاضنة، دار المقاولاتية، مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة وكذا مركز دعم التكنولوجيا و الابتكار حول اليات انجاز مذكرة التخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة وفي الايام 14.15.16. فيفري 2023 احتضنت جامعة ابن خلدون الايام التكوينية لفائدة مديري ومدربي حاضنات الاعمال الجامعية لجامعة تيارت، معسكر، سعيدة، تيسمسيلت والمركز الجامعي لكل من البيض والنعامة وتمكين الطلبة المتأخرين عن عرض افكارهم و كذا الطلبة الملتحقين بالقرار مما ادى الى تسجيل 20 طالب اضافي من كلية الرياضيات والاعلام الالي ضمن القرار 1275، وفي يوم 09 مارس 2023 تم برمجة دورة تكوينية حول التصميم التفكيرى ومخطط نموذج الاعمال الناتج في اجتماع تنسيقي لكل من اعضاء الحاضنة، دار المقاولاتية، مكتب الربط ومركز الدعم للتخصير لفائدة الطلبة كما قام السيد مدير الجامعة بالمقر الجديد للحاضنة كارمان بإطلاق الايام التكوينية لفائدة الطلبة المسجلين ضمن نفس القرار المذكور سابقا بالإضافة الى دورة تكوينية BMC لفائدة الطلبة بالأفواج، ومشاركة كل من الحاضنة ودار المقاولاتية في الملتقى الجهوي لمدراء الحاضنات بكلية USTO SNV بوهران حول منصة ابتكار من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي .

- انطلاق الدورة التكوينية حول الملكية الصناعية من تأطير المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية تحت اشراف السيد مدير الجامعة لفائدة الطلبة والاساتذة، الدورة شملت عدة تكوينات حول براءات الاختراع الوطنية، براءات الاختراع الدولية، البحث عن المعلومات، تحرير براءات الاختراع و تسجيلها، ومن خلال هذه الدورة تم استقبال 10 طلبات تسجيل براءات اختراع من طرف اساتذة على مستوى مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI في انتظار استكمال تحريرها بالإضافة الى تجهيز قاعة على مستوى الحاضنة بالمعدات اللازمة لتصنيع النماذج الاولية PROTOTYPE CIRCUITS IMPRIMES والاتفاق مع مسؤول بهو التكنولوجيا من اجل استغلال معدات وآلات الخراطة التصنيع النماذج الأولية، يتم لحد الساعة احصاء 149 فكرة من طلبة اقسام النهائية من مختلف التخصصات مسجلة على مستوى الحاضنة، وتسجيل 06 طلبات للحصول على لابل مشروع مبتكر عبر منصة SRARTUP وسجل مركز الدعم التكنولوجي للابتكار 04CATI طلبات براءات اختراع.

وفي اطار القرار الوزاري 1275 ش - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع تم مناقشة

- أول مذكرة تخرج : شهادة- مؤسسة ناشئة من طرف الطالبين بلعيد زهرة ايناس/ جليل نبيلة (تخصص اعلام آلي) يوم 14 جوان 2023 بحضور السيد مدير الجامعة الذي اعلن عن بداية المناقشات ضمن القرار المذكور سابقا.

- المناقشة الثانية لمذكرة التخرج :شهادة - براءة اختراع من طرف الطالب: همام محمد امين تخصص الية واطلام الي صناعي بتاريخ الاثنين 19 جوان 2023 بكلية العلوم التطبيقية
- تتواصل المناقشات (18 مناقشة) من مختلف التخصصات والميادين الى غاية 04 جويلية 2023.

خلاصة الفصل الثاني :

ومن خلال ما تطرقنا اليه توصلنا الى خلاصة القول :

تعتبر حاضنات الاعمال الالية الانسب لتقديم اكبر حزمة من الخدمات من دعم فني و اداري و استراتيجي لتطوير الاعمال لرواد الاعمال ، فهي تلعب دورا هاما بارزا في دعم ريادة الاعمال و تنمية و تطوير المشروعات الناشئة من اجل تحويل الفرص الاستثمارية الى مشروعات حقيقية و تشغيلها بكفاءة و فعالية لتعزيز دورها التنموي على الاقتصاد الوطني و لاستمرارية هذه الحاضنات فلا بد من استمرارية مواردها المالية و تقييم ادائها بشكل دوري من اجل تصحيح الاختلالات الممكنة ما يساعد في تطوير العمل و تحقيق الاهداف المرجوة.

خاتمة

لقد استهدف بحثنا هذا متطلبات تطوير الصناعة المالية في خلق مؤسسات ناشئة في الجزائر، حيث تمثل المؤسسات الناشئة القلب النابض للنمو الاقتصادي، فهي بمثابة رحلة مليئة بالتحديات و الفرص التي تعكس المثابرة و التطور المستمر ساعية لتحقيق النجاح، ولهذا أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية بالغة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني إذ أنها تساهم في تعزيز الثقة لدى الشباب المبتكر ذوي الأفكار المبدعة مما يتيح لهم إمكانية إمتصاص البطالة بخلق فرص عمل من خلال تحقيق طموحاتهم والكشف عن مواهبهم، ولنجاح ونمو المؤسسات الناشئة والتي لها دور إيجابي في تطوير وتحسين المؤسسات فهي حتما تحتاج إلى الدعم المالي لسد تكاليفها وتلبية حاجياتها فلا بد من تمويلها من خلال البحث عن مصادر خارجية للتمويل، وهذا كان على زمن تطوير أدوات الصناعة المالية مما دعي إلى خلق الإبتكار والتنوع في أدواتها المالية بالتشبيك بين التكنولوجيا والادوات المالية للعمل على تقديم نماذج الاعمال المالية المبتكرة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية بطريقة آلية من خلال إستخدام شبكة الإنترنت مما يساعد على زيادة فرص الحصول على الإقراض والتمويل و بذلك ينتج الاستقرار المالي وتمكين الزيادة في توافر المعلومات والبيانات ورفع فرص الحصول على السلع و الخدمات والتغيير الكبير الذي تحدثه التكنولوجيا في الخدمات المالية ولتحفيز ودعم هذه المؤسسات كرسى الدولة الجزائرية في إنشاء مجموعة من آليات وهياكل الدعم الفني والاستراتيجي ألا وهي حاضنات الأعمال ذات الخبرة والكفاءة من أجل مساندة المشاريع حديثة النشأة وتقديم المساعدة والإرشادات لرواد الأعمال لتحقيق الأهداف المرجوة والعمل على نجاحها وبالتالي تحقيق نمو مستدام و نجاحها في السوق.

نتائج الدراسة وإختبار صحة الفرضيات:

❖ **الفرضية الأولى:** قد يقصد بالمؤسسات الناشئة الشركات الصغيرة حديثة التواجد. تم إثبات صحة

هذه الفرضية وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها:

- ✓ تعتبر المؤسسات الناشئة تلك المؤسسات حديثة التأسيس بمعنى مؤسسات شابة ويافعة في عالم الأعمال أي أنها كل مؤسسة حديثة النشاط في عالم الأعمال تعتبر مؤسسة ناشئة كأصل عام، هي مؤسسات حديثة النشأة وتقدم منتجات وخدمات جديدة معتمدة على التكنولوجيا والابتكار.
- ✓ تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي إذ تساهم في الحد من مستويات البطالة بتوفير مناصب شغل ورفع اليد العاملة للتنوع في الاقتصاد الجزائري.
- ✓ تساهم المؤسسات الناشئة بإحداث التوازن بين المعرفة الفكرية والعملية للعنصر البشري.

خاتمة

- ✓ تساهم المؤسسات الناشئة في الحد من مستويات البطالة و تعزيز النمو الاقتصادي بتوفير مناصب الشغل و رفع اليد العاملة للتنوع في الاقتصاد الجزائري.
- ✓ تعتبر المؤسسات الناشئة احد المحركات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية المشجعة لفئة الشباب المبدعين و المبتكرين بإنشاء مؤسساتهم الخاصة بهم.

❖ **الفرضية الثانية:** يعنى بالصناعة المالية استحداث أدوات مالية جديدة أو تطوير تلك القائمة وقد تؤثر طرديا في تواجد المؤسسات الناشئة. تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها والمتمثلة في:

- ✓ تمثل الصناعة المالية كل الخدمات المالية من معلومات وبيانات مستحدثة قابلة للاستعمال السريع ما يسهل الأداء الداخلي للمؤسسات الناشئة.
- ✓ مصطلح التكنولوجيا المالية أحد متطلبات تطوير الصناعة المالية لتحسين العمليات وتسهيل الخدمات بطريقة آلية حديثة لتحقيق النمو المالي مما يساعد في تحسين وتطوير المؤسسات.
- ✓ تمثل التكنولوجيا المالية الصناعة المالية الحديثة فهي تلك الابتكارات المالية المنتجة لنماذج أعمال جديدة لها تأثير على الأسواق المالية والمؤسسات وتقديم الخدمات المالية.
- ✓ وجود علاقة ترابطية وظيفية تجمع كل من الابتكار التكنولوجي والصناعة المالية فكلما كان التطور التكنولوجي كان التطور المالي.
- ✓ تؤثر التكنولوجيا المالية إيجابا على الصناعة المالية مما يسهل عملياتها وبالتالي يكون تأثيرها واضح على المؤسسات الناشئة بتحقيق أهدافها .

❖ **الفرضية الثالثة :** تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الذاتي. تم إثبات عدم صحة هذه الفرضية وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها :

- ✓ تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق القروض البنكية.
- ✓ تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق مزيج بين التمويل الذاتي مع القروض البنكية .
- ✓ تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق الاعانات من طرف صناديق خاصة و يكون هذا متعدد الاطراف او ثلاثي.
- ✓ تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق صناديق الاستثمار.

خاتمة

✓ تمول المؤسسات الناشئة عن طريق ايضا ما يسمى بشركات الاستشارات المالية و اضافة الى العديد من الجهات الاخرى.

الاقتراحات والتوصيات :

بعد تقديم النتائج المتوصل اليها نقترح بعض الفرضيات الاتية :

- يجب على المؤسسات الناشئة الاستفادة من الخبرات و الدروس المقدمة من طرف مراكز الدعم حاضنات الاعمال و توظيفها في بناء مستقبل مشرف لعمالهم
- يمكن ان تكون المؤسسات الناشئة محركا للابتكار و التغيير في الاقتصاد مساهمة بشكل كبير في تحقيق التنمية و الازدهار الاقتصادي فعليها الاستعداد لتكييف الخطط و الاستجابة للتغيرات في السوق و البيئة العامة.
- الاحاطة بالأساليب و الاستفادة من التجارب الدولية المتقدمة خاصة المهمة بقطاع المؤسسات الناشئة.
- انشاء بنوك مختصة لتمويل المؤسسات الناشئة و دعمها ماديا.
- توفير و الاكثار من مؤسسات الدعم بتوسيع حاضنات الاعمال المختصة في احترام الافكار و حسن اتخاذ القرارات الصائبة.
- توفير السيولة النقدية.
- التركيز و المثابرة و حسن التسيير الاداري ووضع الخطط البديلة في حالة فشل الخطة الاولى.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. ابراهيم عاطف الشبراوي، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، المغرب، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2005.
2. ايمن علي عمر، ادارة المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية الإسكندرية، 2007.
3. حسين يوسف حسين، "التمويل في المؤسسة الاقتصادية"، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2012.
4. دباح محمد رضا، باشا نجاه، "رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: SOFINANCE"، كتاب جماعي محكم بعنوان "اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب التقليدية والمستحدثة -جامعة جيجل-الجزائر. 2021.
5. دريد كامل ال شيشيب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2007 .
6. سالم صلال راهي الحسناوي حمار والتمويل في الاسواق المالية الطبعة الاولى مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع العراق 2017 .
7. عبد السلام ابو قحف، العولمة وحاضنات الاعمال، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
8. قادري سيد أحمد ومولاي ناجم مراد، اهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة.
9. قتيبة عبد الرحمان العاني، "التمويل ووظائفه في البنوك التجارية والاسلامية" دراسة مقارنة"، الطبعة الاولى، دار النفائس للنشر والتوزيع. عمان. 2013.
10. ماجدة العطية، ادارة المشروعات المصغرة دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2002.
11. محمد الصيرفي، ادارة اعمال وتحليل هيكله، الطبعة الاولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006.
12. محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الطبعة الاولى الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية 1999.

ثانياً: الأطروحات والرسائل

13. دالية أحمد يونس، "واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالة مسرعات الأعمال Gaza Skye geeks - قدمت الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين، 2017.
14. ثامر خالدي، " الضمانات من مخاطر تمويل المؤسسة الاقتصادية، الدكتوراه في العلوم تخصص القانون الخاص جامعه وهران الجزائر 2017/ 2018.

قائمة المصادر والمراجع

15. جلال الدين كعواش، " تأثير هيكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ادائها المالي دراسة حالة ولاية جيجل، مذكره لنيل شهاده الماجستير تخصص اداره ماليه، جامعه جيجل الجزائر 2009 /2010.
16. حمدي زنب وأوقاسم الزهراء ، "مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية"، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 8، ع 1، المركز الجامعي بتامنغست، 2019.
17. حناني عائشة، مشهور هوارية، " دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الأداء البنكي (دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL -وكالة أدرار-) " مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد دراية ، أدرار، 2022/2021.
18. خروبي سارة و بومعزة ليلي، "دور حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة (حالة الجزائر)", مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018/2019 .
19. عبد الله بلعدي، "التمويل برأس المال المخاطر، دراسة مقارنة مع التمويل بنظام المشاركة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير اقتصاد اسلامي، جامعة الحاج الأخضر باتنة الجزائر، 2007/2008.
20. فضيله زاوي، " تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق المکانيزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز"، مذكرة مقدمه لنيل درجه الماجستير في علوم التسيير ماليه المؤسسة جامعه محمد بوقره بومرداس الجزائر 2008 /2009.
21. محمد سبتي، " فعالية رأسمال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، دراسة حالة المالية الجزائرية للمساهمة FNALEP"، مذكرة تخرج كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2008/2009.
22. مولاي عمر مليكة، "التمويل البنكي للمشاريع المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب 'دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية تيميمون وكالة 251" ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص التدقيق ومراقبة التسيير، جامعة أدرار، 2016/2017.
- ثالثا: المجلات الدورية
23. أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، مقال اقتصادي، العدد 1، الجزء 2، 2020 .
24. باسم سليمان صالح، جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، دراسة ميدانية، أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 4، ج1، 2018.
25. ديفيد باركر، التكنولوجيا المالية السالمية والحاجة إلى الابتكار، مجلة الأيام، العدد 10، 2017/12/05.
26. ذهبية لطرش. سمية حراق، "واقع التكنولوجيا في الدول العربية واهميتها في تعزيز البنوك المالي في المؤسسات صغيرة و كبيرة"، مجلة البحوث المتقدمة، المجلة 5. العدد 2، جامعة سطيف، 2020 .

قائمة المصادر والمراجع

27. رهام أحمد ممدوح حسن، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، أكاديمية السادات للعلوم الاقتصادية، المجلة العلمية لاقتصاد والتجارة، تاريخ قبول النشر 2020/12/20.
28. سعيدة حرفوش، " تكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي"، مجلة آفاق علمية، جامعة الجلفة، كلية العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، مجلد 11، عدد 03، 2019.
29. صالحى سلمى، دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021 .
30. - سحنون خالد، التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية منهاجاً لتنمية الصناعة المصرفية، مجلة الدراسات والتجارية المعاصرة، مجلد 5، العدد 3، 2022.
31. عبد الرحمن يسري أحمد، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة مصدر الدار الجامعية، 1996 .
32. علي السماوي، "دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مجلة الابحاث الاقتصادية، العدد 7 جامعة محمد خيضر بسكرة 2010 .
33. عمر حوتية، سامية دومي "دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لانشاء مشاريع ناشئة"، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية _ ادرار (الجزائر) 2023/01/14.
34. محمد عبد العليم صابر، " التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية"، مجلة الاسكندرية للبحوث الادارية ونظم المعلومات.
35. مروى رمضاني، كريمة بوقرة، "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا، مجلة في العلوم الاقتصادية، عدد 03، جامعة ميله الجزائر.
36. مصطفى سلام عبد الرضا وآخرون، "التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية عينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي"، مجلة جامعة جيهان، أربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، أربيل كردستان، العراق.
37. مفيد عبد اللاوي، علي بلموشي، الادوار الاستراتيجية المرتقبة لحاضنات الأعمال في الدعم وتطوير البحث في العلمي، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية 28، مداخلة ملتقى دولي حول الجامعة و الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي جامعة تبسة 17 ماي 2011 .
38. هناء حسين محمد عبد المغنم وإيمان زكي احمد سالم، مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية، دراسة استشرافية، مجلة التربية، العدد 193، جزء 3، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، يناير 2022 .
39. وفاء حمودي وآخرون، دور التكنولوجيا في تعزيز أداء القطاع المصرفي الدوافع والتحديات مجلة اقتصاد جديد 12، العدد 4 .

قائمة المصادر والمراجع

40. بوصوار لميس, بوالبعير عائدة "واقع و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية finalep الجزائرية الاوروبية للمساهمة " مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ميله 2021/ 2020 .
41. مذكرة بعنوان المؤسسات الناشئة في الجزائر مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في الحقوق تخصص قانون الاعمال من اعداد الطالبتين زايدي عبد الكريم , زيوش اسامة . جامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج 2023/2022 .
42. مذكرة بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة شركة يسير yassir –مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم مالية و محاسبة تخصص محاسبة و جباية معمقة اعداد الطالبتين شيهوب نسرين و مخلوف نسيمه 2023/2022.
43. بخراز- يعدل فريدة – "تقنيات و سياسات التسيير المصرفي " ديوان المطبوعات الجامعية -2000
- رابعا: الملتقيات**
44. توفيق جوادي، مفيد عبد اللاوي، عباس فرحات، حاضنات الأعمال نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الحكومة للقضاء على البطالة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011.
45. عبد اللاوي، حاضنات الاعمال و دورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة ورقة بحثية مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي حول الجامعة و التشغيل الاستشراف الرهانات جامعة فارس يحيى يومي 5/4 ديسمبر 2013 .
46. عبد الرزاق خليل و الآخرون ، مداخلة دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات ص و م في الدول العربية، ملتقى دولي متطلبات تأهيل المؤسسات م و ص في الدول العربية، جامعة عمار تليحي الاغواط. 18/17 أفريل 2006 .
47. محمد بوزيان وآخرون، دور تكنولوجيا الحاضنات في تطوير المؤسسات ص و م، ملتقى دولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، أفريل، 2006.
- خامسا: التقارير والدوريات**
48. ايهاب مقابلة، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، سلسلة دورية تعمي بقضايا التنمية في الدول العربية العدد 134 المعهد العربي للتخطيط 2017.
49. تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)، حاضنات الأعمال التكنولوجية للأمم، نيويورك، 1995.
50. دريد كامل شيشيبب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2007.
- II – مراجع الأنترنت:**

1. - Natalie (16 decembre 2013) whatis a startus ?
2. CAMBRIDGEDICTIONARY(2020). ، sur<http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/startup>.
3. dis ، c ، est quoi une start-up. ، sur <https://wydden.co/dis-c-est-quoi-unestart>.

قائمة المصادر والمراجع

4. www.larousse.fr
5. www.larousse.fr
6. www.fedi-ja.com
7. www.findevgateway.org
8. https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf.

9. مقال بعنوان :حاضنات الاعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابنكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر مأخوذ من الموقع) www.asjp.cerist.

الملخص

أظهرت الجزائر في الآونة الأخيرة اهتمامها الكبير بدعم فئة الشباب خاصة الشباب المبدع والمبتكر على إنشاء مؤسساتهم من خلال أفكارهم واستغلال مواهبهم وتطويرها وتجسيدها في الواقع بخلق مؤسسات ناشئة لتعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر وتحريك الآلة المحلية الإنتاجية للدولة. حيث تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصناعة المالية ومتطلبات تطويرها كمحفز لخلق مؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال الكشف على أهم مفاهيم المؤسسات الناشئة في الجزائر ومصادر تمويلها. وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها إن الصناعة المالية وتطوير أدواتها كالتكنولوجيا المالية يساعد على توفير الدعم المالي الكافي لخلق مؤسسات ناشئة. **الكلمات المفتاحية:** مؤسسات ناشئة، تكنولوجيا مالية، حاضنات أعمال.

Abstract

Algeria has recently shown its great interest in supporting the youth group, especially creative and innovative youth, to establish their institutions through their ideas, exploiting their talents, developing them, and embodying them in reality by creating emerging institutions to enhance economic development in Algeria and move the state's local productive machine.

The study aims to shed light on the reality of the financial industry and the requirements for its development as a catalyst for the creation of emerging institutions in Algeria by revealing the most important concepts of emerging institutions in Algeria and their sources of financing.

The study concluded with a set of results, the most important of which is that the financial industry and the development of its tools such as financial technology help provide sufficient financial support to create emerging institutions.

Keywords: emerging institutions, financial technology, business incubators